

تعرف على ادوات الموسيقى الشرقية • الليزر: الضوء الذي يعمل • عقبة بن نافع

شعارات نوادي كرة القدم الاوروبية.

الكشكول ومحتوياته المفيدة.

لبنان ٤٠٠ ق - سوريا ٤٠٠ ق - الاردن ٥٠٠ ف - العراق ٦٠٠ ف - الكويت ٥٠٠ ف - السعودية ٦ر - الامارات العربية المتحدة ٦د - البحرين ٦٠٠ ف - قطر ٦ر -
عمان ٦٠٠ب - السودان ١ج - ليبيا ٦٠٠د - تونس ٤٠٠م - الجزائر ٥د - المغرب ٤د - قبرص ٥٠٠م - اليمن الشمالية ٦ر
France 6F F Grande Bretagne 70P

SAMMOUR — (C) WALT DISNEY (C)CASTOR — FRANCE شهري رقم ١٢ MENSUEL N° 12

في هذا العدد

رئيس التحرير - المدير المسؤول
سالم الجسر

الامتياز - الاعلانات

ميدل ايست ميديا — Middle East Media (M.E.M)

بيروت/ لبنان:
١٦٨، شارع المقدسي، الحمراء
ص.ب ١١-٨٧٠٧
هاتف ٣٤١٥٩٧
تلكس MEM ٢٢٢٨٨

باريس / فرنسا:
37, Avenue George V
75008 Paris
Tel. 720 45 42
Telex 612687 F Muktar

لندن/ انكلترا:
21 John Street
London WCIN 2BP
Tel. 01 — 404 55 13
Telex 27165 Meedar

الانتاج
شركة المطبوعات العربية - باريس

PRINTED BY: C.I.P. BEIRUT, LEBANON, TEL. 284146 - 340455 - 56

من سمور




من الصديق نبيل صروف – سوريا

● ... ٢١ آذار (مارس) يصادف عيد الام، وقد قال نابليون: ان الام تهز السرير بيدها اليمنى وتهز العالم بيدها اليسرى فما المقصود بذلك...

الجواب: نابليون يقصد ان تأثير المرأة كبير في العالم فهي تعطي الحياة وبنفس الوقت اذا كان تأثيرها رديئاً قد تدمر هذه الحياة بالحروب التي يولدها تأثيرها على من انجبت او احبت. بخصوص الارقام في العدد الثالث انت على حق فهي لا تصح سوى لارقام ١ – ٢ – ٣.

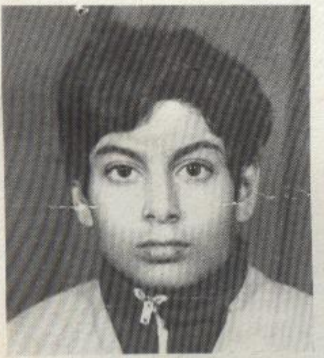
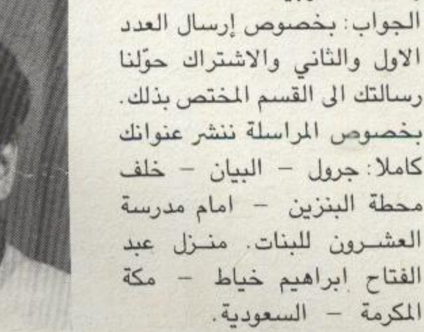
من الصديق السمور حسام الدين عواك – دمشق

● **... من هو اول من القى الشعر؟... هل يمكنكم الاستمرار بكتابة فقرة تعلم العربية!...**

الجواب: الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة وهي: الحفر والرسم والموسيقى والشعر. والعربي بفطرته ذو نفس حساسة وشعور راق واريحة وانفة، سريع الطرب، سريع الغضب، فيه بديهة وارتجال.. لذلك كان اكثر شعرهم غنائياً او موسيقياً يعبرون به عن احساسهم ويصورون به شعورهم وهو يصدر عن احد اربعة فواعل: الرغبة والرهبة والطرب والغلب. اما كل ما وصل الينا من منظومات شعراء الجاهلية نظم بعد استقلال الحجازيين من سيطرة اليمن. وأقدم من وصلنا خيرهم من الشعراء ابو دؤاد وعلس بن جدن من حمير وخذيمة بن نهد. ويقولون ان اول من قال الشعر في مضر ومضاعة هو عمرو بن قميئة بن ربيعة.

من الصديق ابراهيم عبد الحق خياط – مكة المكرمة – السعودية

● **... اود مراسلة اصدقاء سمور من فرنسا على ان يجيدوا الكتابة باللغة العربية.**

الجواب: بخصوص إرسال العدد الاول والثاني والاشتراك حوّلنا رسالتك الى القسم المختص بذلك. بخصوص المراسلة ننشر عنوانك كاملاً: جرول – البيان – خلف محطة البنزين – امام مدرسة العشرون للبنات. منزل عبد الفتاح ابراهيم خياط – مكة المكرمة – السعودية.



من الصديق عبدالله شمسي - سوريا - حلب.

● ... هذه قصة الشطرنج التي بعثها الصديق عبدالله: «في قديم الزمان في مملكة الهند اتى شخص لعند الملك وقدم له لعبة كانت غريبة هي لعبة الشطرنج. فاعجب الملك بتلك اللعبة قائلا للشخص: اطلب ما تشاء. فقال له: لا اريد شيئاً سوى اسعاد حضرتك. فرد عليه الملك: يجب ان تطلب ما تشاء. عندئذ قال له: اريد طلباً واحداً وهو ان تعطني قمحاً. وذلك عن البيت الاول حبة والبيت الثاني حبتين والبيت الثالث اربع حبات الخ... وحتى البيت الـ٦٤ مضاعفاً له حبات القمح. طبعاً الملك هزأ من الشخص وقال له: اطلب شيئاً معقولا. فرد عليه الشخص ان لم تعطني ما اريد فلا اريد شيئاً. عندئذ نفذ الملك ما يريد الشخص، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، لقد انتهى كل القمح في المملكة وعرف الملك ماذا يقصد الرجل.

هذه قصة الشطرنج.. ولزيادة معرفة وددت ان اعرف كم حبة يجب ان يعطيه فنتج لي انه يجب ان يعطيه:

«٠٩٨٥٠٩٦٥٠٦١٥ ٦٨٨٤ ١٨٤٤» حبة اما وزن تلك الكمية من القمح فهو: «٠٤٩٢٥٤٧٢٥٣٧٥ ٩٢٢٣٤٤٢» طن وذلك باعتبار انه كل ١٠٠ حبة تعادل ٥ غ.

الجواب: بخصوص المراسلة فانت تحب مراسلة من اعمارهم (١٦ - ١٨ سنة) من اي دولة عربية او اجنبية على العنوان التالي: عبد الناصر شمسي - سوريا حلب - سيف الدولة - شارع الحديقة - بناية جعلول. بريد عبد القادر شمسي.

من الصديق خلف فهد العربي - الكويت.

● ... اني ارغب ان ترسلوا لي بعض الطوابع الفرنسية وطوابع بلدان اخرى اذا امكن.

الجواب: اننا ننشر عنوانك: الكويت - الجهراء - الشعبيات القديمة قطعة ٤ منزل ٥٩٠. وعسى ان تجد من يحب المراسلة وتبادل الطوابع من قراء سمور.

هذه الصفحة هي لكم ايها السمامير. اكتبوا الينا على العنوان التالي:

SAMMOUR 37, Avenue George V 75008 Paris

من الصديق شعبان نمر شعبان - دمشق - سوريا.

● في اي بلد وجدت اكبر وردة في العالم الخ....

الجواب: اكبر وردة في العالم تدعى «ليدي بانكس» وتوجد في مدينة تومبستون اريزونا (الولايات المتحدة). قطر جذعها متر، وعلوها متران و٧٥ سنتمتر. وتغطي مساحة ٥٠٠ متر مكعب ويسندها ٦٨ عاموداً مشبك عليها اشرطة. ١٥٠ شخص بامكانهم الجلوس تحتها.. وقد جلبت شتلتها من سكوتلندا عام ١٨٨٤. وهناك مقال شيق عن الورد في العدد ٨ من سمور.

من الصديق وائل ابو حرب ١١ سنة - دمشق سوريا

● اهنئكم على نجاح مجلتكم الثقافية... ماذا تقصدون بنادي سمور!...

الجواب: نادي سمور هو ناد يضم رفاقاً امثالك يتحلون بالاخلاق السامية، يتداولون المعرفة فيما بينهم ويتعرفون على اندية اخرى للسمامير في البلاد العربية، فيزورونها... ومجلة سمور تشكل صلة الوصل بينهم وتنقل اخبارهم...

من الصديق السمور نوار اللحام - دمشق - سوريا.

● الاحظ انكم تحاولون تطوير مجلتكم من كل النواحي ما عدا ناحية واحدة هي القصص التي تنشرونها عن السمامير الصغار وعمو شحطوط...

الجواب: هذه الناحية لم نهملها لاننا لاحظنا ان القصص المصورة هي دون مستوى المواضيع الاخرى لهذا سنعوض النقص قريباً. وشكراً على الملاحظة.

من السمامير فراس الحافظ ومحمد الطيب الحافظ وفاروق اربا: دمشق - سوريا

الجواب: الرفاق الثلاثة يحبون المراسلة وهوايتهم السباحة... ومطالعة سمور والعنوان: دمشق سوريا ص.ب: ٣٥٤٠ وننشر ايضاً الطرفة التي ارسلوها:

المعلم: ضع كلمة سكر في جملة.

التلميذ: شربت الشاي.

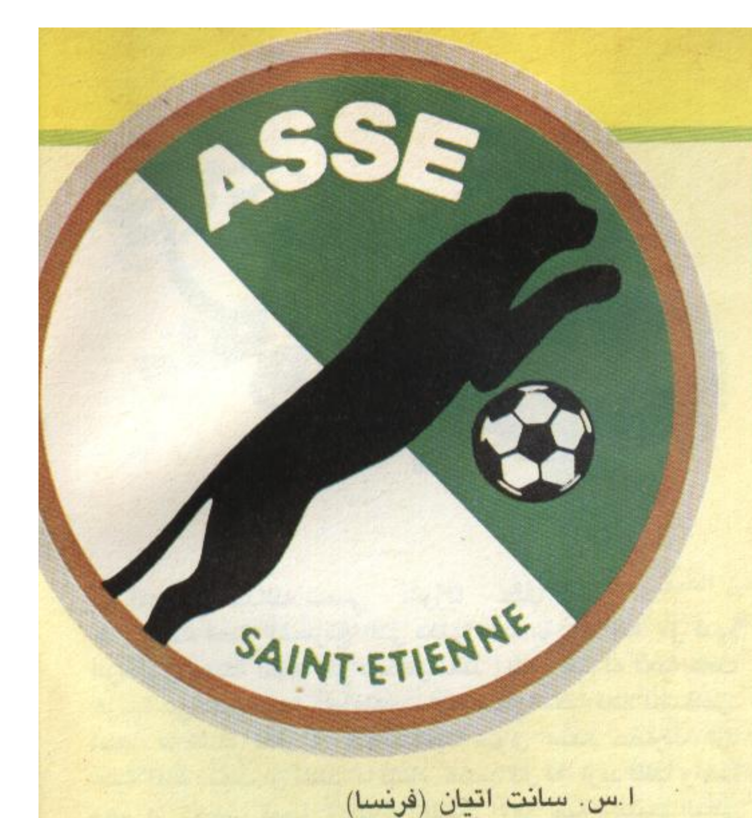
المعلم: اين كلمة سكر في هذه الجملة.

التلميذ: لقد ذاب بالشاي.

فراس الحافظ.

من الصديق احمد حكيم - جده - المملكة العربية السعودية

● ان التراث القومي هو ما تركه لنا اجدادنا من شيء نافع... وتهتم حكومة جلالة الملك خالد المفدى في كل عام بسباق الهجن (الجمال) والخيل ويشترك حوالى ١٠٠٠ من الخيل والجمال والفائز يكسب خنجراً او رمحاً ذهبياً من رموز المملكة من الذهب الخالص...



بنفيكا (البرتغال)
نادي حي من ليشبونة يحمل اكبر عدد من البطولات [illegible] بشعبية كبيرة في البرتغال.

بروسيا مونشن كلاد باخ (المانيا الغربية)
بطل مقاطعة الرور

ف.ث. نانت (فرنسا)
بطل فرنسا لعام ١٩٨٠. يسمونهم «الصفر» يحاولون الحصول على نفس شهرة «الخضر».



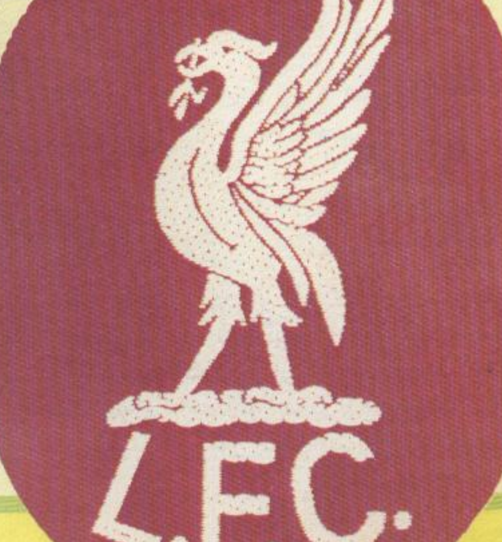


ا.س. سانت اتيان (فرنسا)
اكثر النوادي شعبية في فرنسا. الفهد الاسود الذي يزين شعار فريق الخضر، يخلد ذكرى اللاعب الافريقي الاسود القديم سليف كيتا.



ف.ث. فالنسيا (اسبانيا)
نادي اللاعب الارجنتيني «كمبس». فاز ببطولة كأس الكؤوس عام ١٩٨٠ وقد تغلب على نادي «نانت» في المباراة النصف نهائية.

ليفربول ف.ت. (انكلترا)
«حمر ليفربول». عندهم فريق خاص من المشجعين: «الكوب» يتبعهم في جميع تنقلاتهم. النادي الذي اشتهر فيه اللاعب «كيكنغ».



منشستر سيتي (انكلترا)
«الزرق» الخصم الاكبر للنادي المحلي «الشياطين الحمر: يونايتد».

ب.س.ف. ايندوفن (هولندا)
اشهر مباراة له للحصول على كأس اوروبا كانت مع نادي سانت اتيان.





جو فنتوس تورينو (ايطاليا)
«سيدة ايطاليا العجوز». اول فريق كرة قدم انشأ في ايطاليا. يسمونه: «العتابي» (حمار وحشي مخطط). لان لباسهم مخطط اسود وابيض.

تعـرَّف على شعـارات نخبة نوادي كُرة القدم الأورُوبية

اندرلشت (بلجيكا)
نادي احد احياء بروكسيل. يُعد اقوى نوادي بلجيكا. اللون خبازي (موف) وابيض.



اجاكس امستردام (هولندا)
النادي الذي كان ينتمي اليه اللاعبان: ريب وغرويف. فاز ٣ مرات متتالية بكأس اوروبا. شعاره: ألهة الحرب اجاكس.



ف.ث. كولون (المانيا الغربية)
تصحبهم دوماً في جميع مبارياتهم «جلابة الحظ»: عنزة. الفريق الاوروبي الوحيد الذي يضم لاعباً يابانياً هو اوكوديرا.

ف. ث برشلونة (اسبانيا)
نادي كاتالونيا، المنافس الاكبر لريال مدريد. نجومه: كرنك، سيمونسن. لباسه: احمر رمادي وازرق.



نوتنغهام فورست (انكلترا)
بطل اوروبا لعام ٧٩ و٨٠. يدعونهم: الحمر.

انتر ميلانو (ايطاليا)
يدعونهم: «الازرق سماوي والاسود». بطل ايطاليا ١٩٨٠.



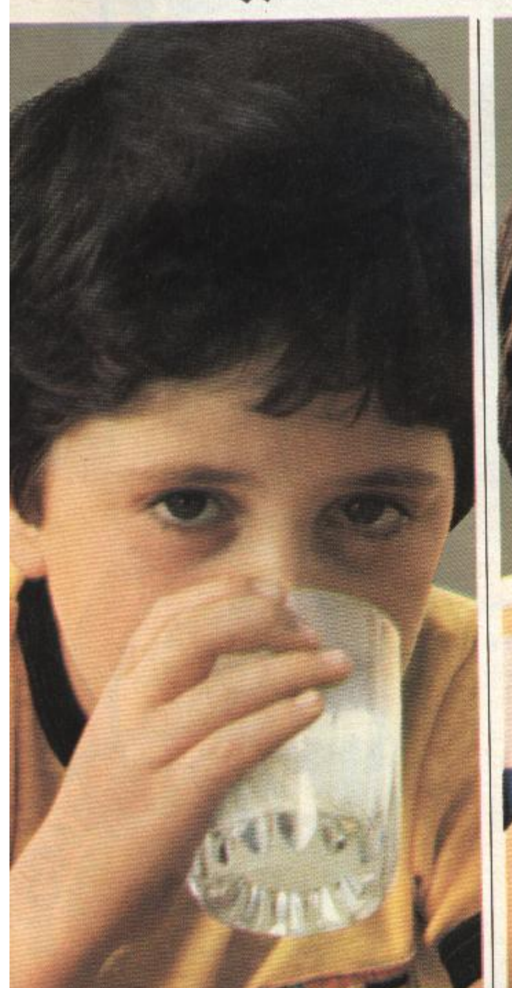
بايرن ميونيخ (المانيا الغربية)
٣ مرات بطل اوروبا. نجمه الحالي: رومنيغو

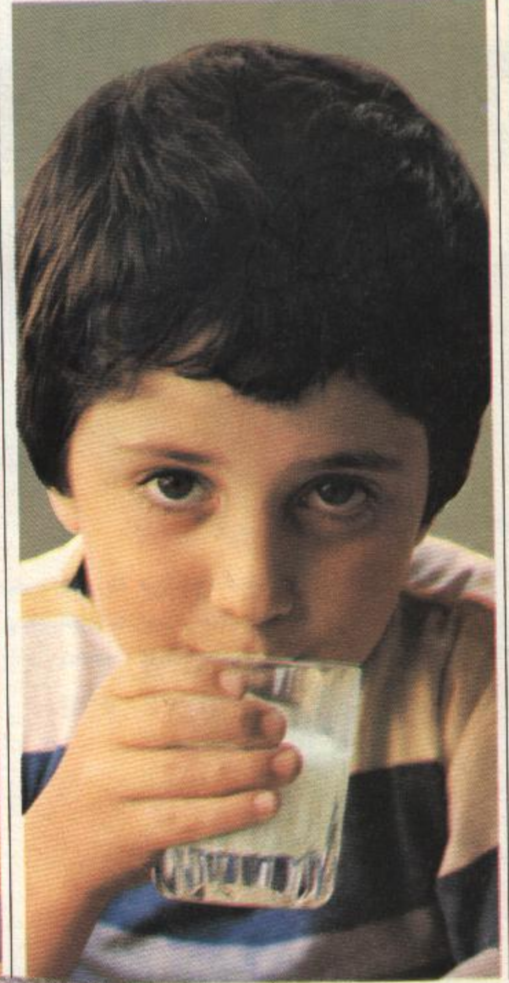


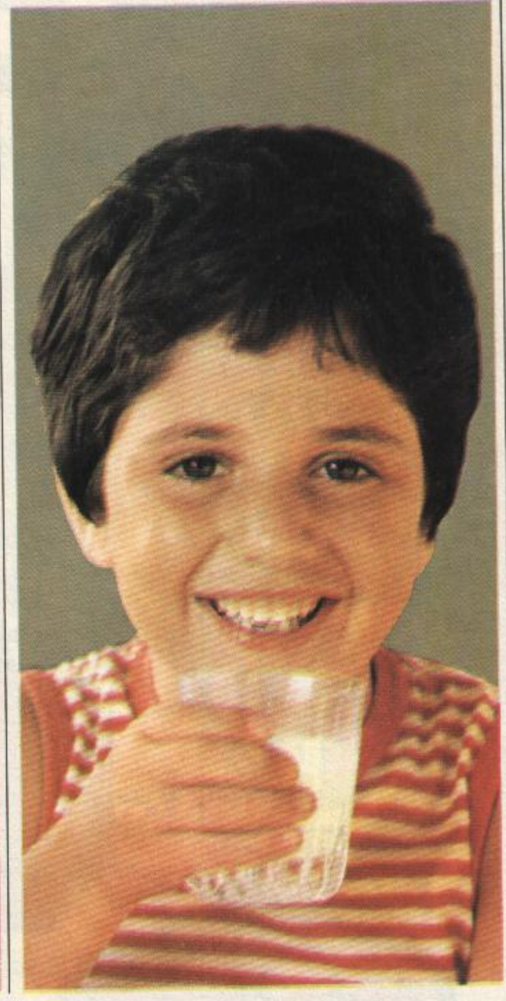
ريال مدريد (اسبانيا)
٦ مرات بطل اوروبا، مشهور «بلباسه الابيض».

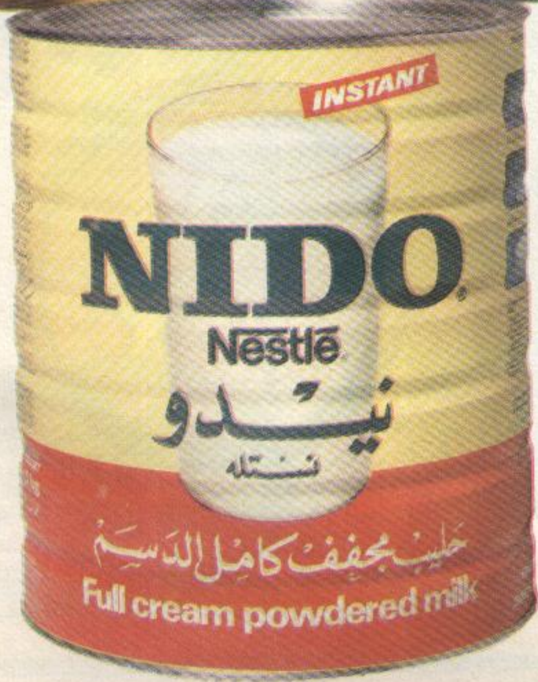


أمّنوا لأولادكم نمواً صحيحاً









نيدو السريع الذوبان هو حليبٌ كامل الدسم يحتوي على كافّة العناصر الغذائية التي توفّر لأولادكم نمواً متكاملاً . فالبروتين والكالسيوم وفيتامينات "أ" و"د" وغيرها من العناصر الضروريّة المتوفّرة في نيدو السريع الذوبان تجعل عظامهم صلبة وأسنانهم متينة وأبدانهم صحيحة قويّة .

نيدو السريع الذوبان هو حليب بقري صافٍ ونقي من الجراثيم ، يخضع قبل تجفيفه وتعبئته الى عدّة تحليلاتٍ مخبريّة دقيقة ليصبح خالياً من كل شائبة .

نيدو السريع الذوبان طعمه لذيذ ، يحضر بسرعة ، ويحبّه أولادكم بارداً أو ساخناً في الصباح وفي المساء وفي أيّ وقتٍ من النهار .

نيدو السريع الذوبان

ليـنمو اولادكم وينعموا بالعافية

Nestlé تضمنه نستله

الفقـمـة : هـذا الحيَوان المجهُول

ربما لا تعرفون الكثير عن الفقمة. ولكنكم تعرفون جميعاً الفقمة التي تعيش في «غرونلاندا» انها اشهر انواع الحيوانات التي تعيش في القطب الشمالي و في الربيع تُصطاد هي وصغارها من اجل فرائها الذي يحميها من البرد القارس وتقلبات الجو ومحيطها. مجلة «سمور» خصصت مقالاً يلقي المزيد من الضوء على هذا الحيوان المهدد بالانقراض.



صغار الفقمة معرضة للخطر خلال ثلاثة اسابيع

على جليد القطب الشمالي ها هي الفقمة مع وليدها المسمى «ابو بياض» بسبب بياض فروته الناصع، وهو يأتي الى العالم وسط جماعات كبيرة من الفقمة. ففي خليج «سان لوران» هناك ما يقارب المليون ونصف المليون فقمة. وهذه تتجمع عادة لتحمي نفسها من الاخطار التي تهددها ذلك لان الطبيعة لم تحم هذا الحيوان من الانسان و... من الموضة!

اذا كانت الفقمة تسبح بمهارة فذلك يعود الى شكل جسمها الذي يشبه الصاروخ وبفضل رجليها اللتين تشبهان المجذاف. وبالتالي لا عجب ان يكون مشيها على اليابسة صعباً.



ان الحياة في الماء، وخاصة في المناطق القطبية تتطلب من الفقمة حركة دائمة ونشاطاً كبيراً مما يجبره على صرف قدر كبير من الطاقة اذ تسبح بدون توقف، حتى تحفظ نفسها من البرد. ولذلك يجب عليها ان تاكل كثيراً لكل تحصل على هذه الطاقة وتربي طبقة سميكة من الشحم. اما «طبقها المفضل» فهو سمك «الهارنغ» او الرنكة بالعربية.



تنحدر الفقمة من حيوان عاش في الازمنة الساحقة ويبدو ان هذا الحيوان الجد هو اصل الفقمة وثعلب الماء او القندس، وهذا ما اثبتته دراسة هياكل هذه الحيوانات المتحجرة.

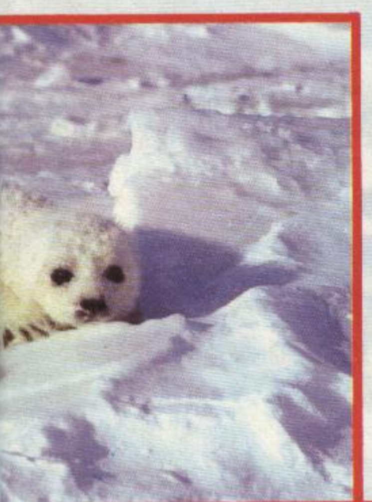
اما فيل البحر واسد البحر فينحدران على الارجح من نفس الحيوان الذي يعود اليه الدب والكلب.

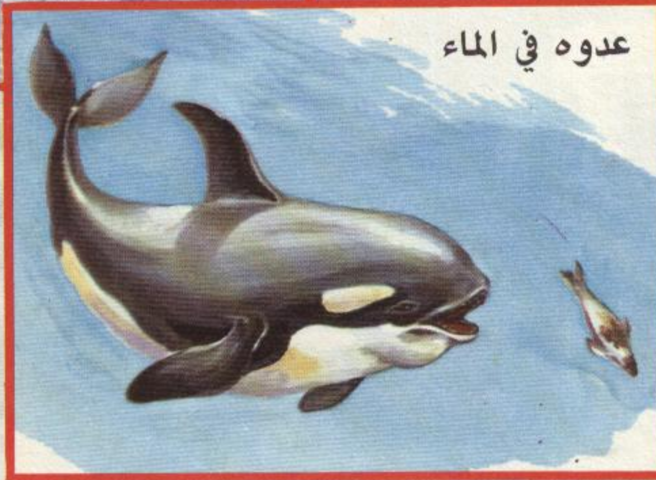
ورغم هذه الاصول المختلفة فقد تعودت كل هذه الحيوانات على الحياة المائية. واصبحت هذه الحيوانات تشبه بعضها بعضاً مما يجعل بعض الناس تخلط بينها. ولكننا نميز اسد البحر بأذنتيه الصغيرتين.

عند الولادة لا يكون صغير الفقمة ناصع البياض اذ تميل فروته نحو اللون الاصفر، ولا تصبح بيضاء ناصعة الا بعد بضع ساعات. ويكون حينذاك مغطى بشعر من الصوف لا يحتفظ به الا لفترة قصيرة: ثلاثة اسابيع او اكثر قليلا. وبعد ذلك يحل محل هذا الشعر شعر اخر مسبل ومائل على



بما ان حيوان الفقمة نادراً ما يرتاد اليابسة فانه يكون اقل عرضة لهجمات الدب الابيض. ولكنه يجب ان يحتاط في فصل الشتاء حيث يستطيع الدب التقدم نحو الماء على قطع الجليد. فالدب يملك حاسة شم قوية وقوة هائلة. انه يكتشف بسرعة الحفر التي تتنفس منها الفقمة.. وبضربة واحدة من يده يستطيع ان يخرج الفقمة من الماء!





عدو الفقمة الحقيقي يسبح في الماء: انه «الحوت القاتل» كما يسمونه. انه ليس حوتاً حقيقياً، بل كلب بحر ضخم يملك شهية كبيرة لا ترحم حيوان الفقمة.

فقمة القطب الشمالي حيوان متجول رحالة. في الشتاء يسبح الى المياه الباردة نحو الشمال. وفي الربيع في النصف الاول من شهر شباط/ فبراير يعود الى حيث كان، كما يبدو على الخارطة من خلال الاسهم. ولا يتجه هذا الحيوان الرحالة نحو الجنوب الا عن طريق الخطأ او لسبب خارج عن ارادته.



صحيح ان الفقمة حيوان بحري، ولكنه ايضاً من فصيلة اللبونات. ولذلك فهو يحتاج الى التنفس خارج الماء! وفي فصل الشتاء يغطي الجليد سطح الماء، ولولا بعض الاحتياطات التي يتخذها هذا الحيوان لكان بقي اسيراً تحت الجليد ومات غرقاً. ولكنه منذ الخريف، وحين يبدأ الجليد بالظهور يحدد مكاناً يتنفس من خلاله دائماً. وبذلك يمنع نفسه الساخن في ذلك المكان المحدد من تكثف الجليد ويحفظ للفقمة حفرة يتنفس منها باستمرار.

كيف يتنفس؟

اين يعيش؟

لا تعيش فقمة القطب الشمالي في القطب الشمالي فقط وانما تعيش في المناطق المحددة في هذه الخارطة الجغرافية. وتتجمع الفقمة خاصة في منطقة «لابرادور» وفي خليج «سان لوران».

الجلد ليسهل على الفقمة السباحة.

وتسمى فقمة القطب الشمالي «فقمة السرج» نظراً للخطوط والرسم الموجود على ظهرها ولا بد من انقضاء ٦ او ٧ سنوات كي يكتسب الحيوان فروته تماماً وقبل هذه الفترة يبقى محتفظاً بفروته التي تدل على يفوعه..

وزن صغير الفقمة يصل عند ولادته الى حوالى ٦ كغ، وبعد شهر واحد يصبح وزنه حوالى ٤٠ كيلوغراماً.. ويكون قد تغذى من حليب امه الدسم، وذلك لان الفقمة بحاجة الى مخزون من الغذاء والشحم، لان والدته تتركه في هذا السن حيث يجب عليه ان يتعلم الصيد لوحده.



حتى في فصل الربيع وهو فصل التوالد، يبقى حيوان الفقمة بعيداً عن الارض الصلبة: تبقى الاسهات على قطع كبيرة من الجليد الطافي على الماء لتضع صغارها عليها، وذلك للحفاظ عليها في مأمن وحماية بعيداً عن الحيوانات الاخرى المتربصة على اليابسة.


ليلة
السمامير
ABD


يا لها من زيارة غير متوقعة...
صباح الخير يا جدة..
زيارة مفاجئة..
من السمامير الصغار..


كم انا سعيدة برؤيتكم ايها الصغار
يريدون ان يخيموا!!


يخيموا في مرجي؟
ليس بالضبط يا جدة!


يرغبون في تمضية ليلة او ليلتين في الغابة!


نعم.. للتمارين بقصد القيام بتجربة لاحقة مع السمامير الصغار


طبعاً بامكانكم ان تخيموا في غابتي، لكن اين هي خيمتكم؟


لا تقلقي عليهم يا جدة! معهم كل ما يلزم!
حسناً!..


لكن.. لا استطيع ان امنع نفسي من القلق عندما أفكر انهم لوحدهم!
انهم سمامير صغار.. يا جدة!
هلمّوا!!


عليهم ان يتدبروا امرهم لوحدهم!
فعلاً.. لكن..


كل شيءٍ سيكون على ما يرام لا تقلقي !
مع السلامة يا شحطوط !


شحطوط على حق يا بيللي ! يجب ان اتوقف عن القلق !


مع ذلك ، احب ان اقوم بزيارة قصيرة للسمامير الصغار !


لنبني اولاً مخبأنا باغصان شجر التنوب !
ثم أسرّتنا !
لنعلق غذاءنا الجاف بعيداً عن متناول الحيوانات !
أربط الحبل بهذا الجزع !


الآن لنشعل النار !
ابعد كل ما يمكن ان يحترق حول النار


ها نحن مستقرين براحة !!..
ارجوان لا يكون بال الجدة مشغول علينا !


كوكو كل شيءٍ على ما يرام ؟
آه !.. آه !.


لقد مررنا من هنا بالصدفة ! لا تتوقفوا عن عملكم !
يعني .. ايه ...

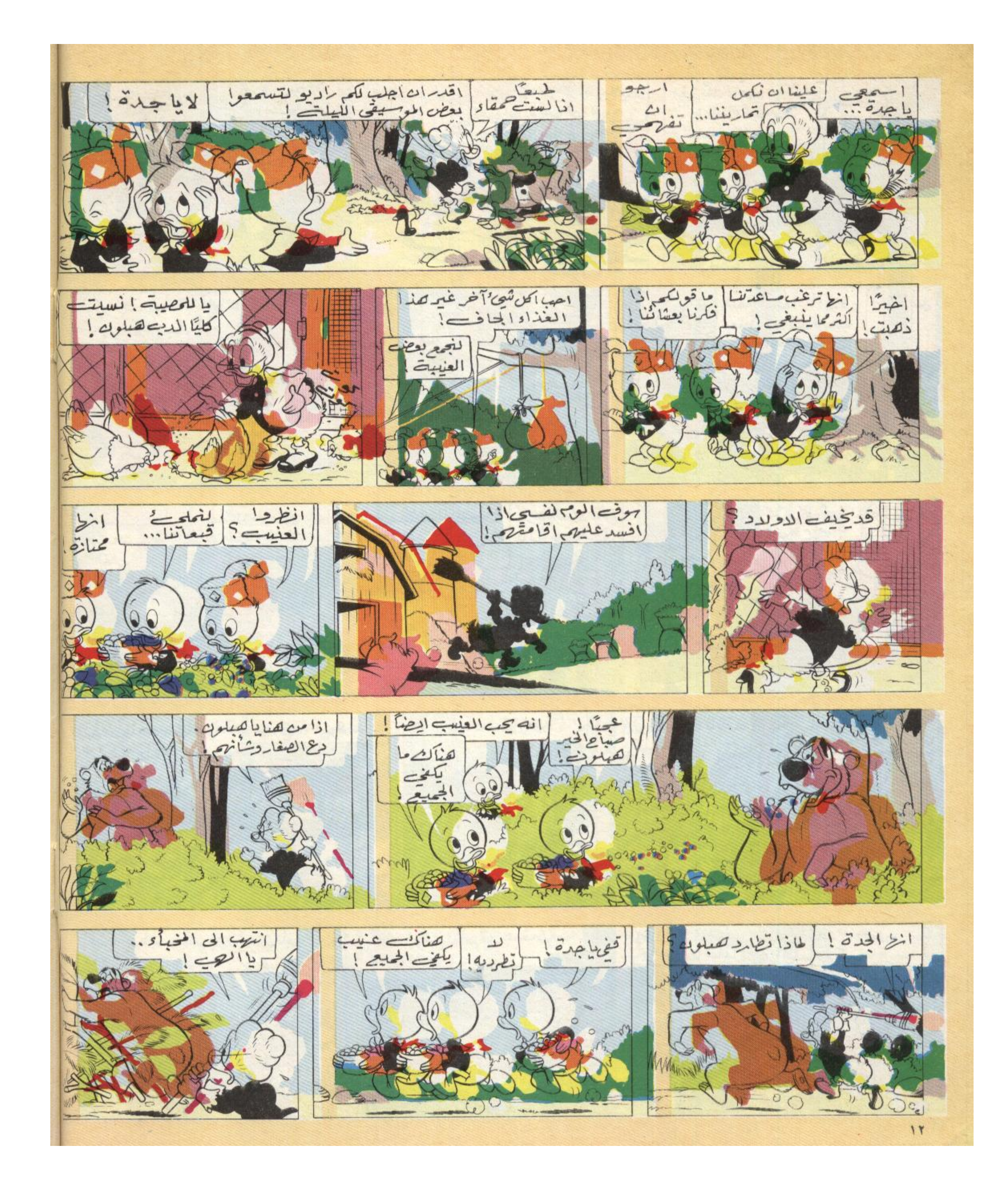

يا له من مخبأ !


إبر التنوب ناشفة قليلاً !
انها جيدة جداً يا جدة !

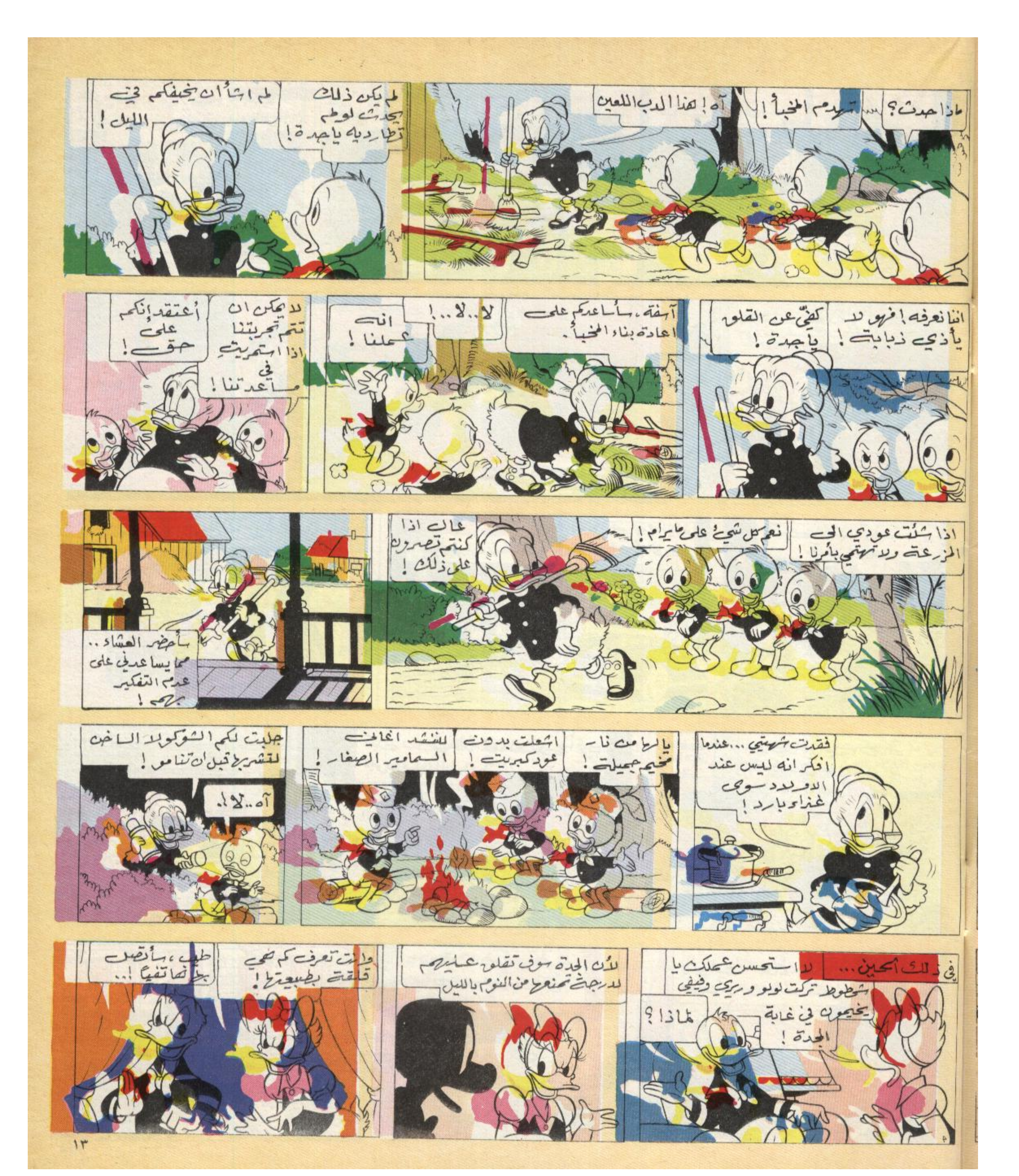

اقدر ان اجلب لكم بطانيات أو ربطة تبن !
لا .. جدة !


آه .. ارى انكم قد علقتم كيس الزاد !


يخال لي انه غير معتنى جيداً ، هل ترغبون بالقليل من الحساء ؟
لا .. يا جدة ،



اسمعي يا جدة ...
علينا ان نكمل تمارينا ...
ارجو ان تفهمي
طبعاً انا لست حمقاء
اقدر ان اجلب لكم راديو لتسمعوا بعض الموسيقى الليلة !
لا يا جدة !
اخيراً ذهبت !
انها ترغب مساعدتنا اكثر مما ينبغي !
ما قولكم اذا فكرنا بعشائنا !
احب اكل شيء آخر غير هذا الغذاء الجاف !
لنجمع بعض العنيبة !
يا للمصيبة ! نسيت كلياً الدب هبلوك !
قد يخيف الاولاد ؟
سوف الوم نفسي اذا افسد عليهم اقامتهم !
انظروا ! العنيب ؟
لنملئ قبعاتنا ...
انها ممتازة !
عجباً ! صباح الخير هبلوك !
انه يحب العنيب ايضاً !
هناك ما يكفي الجميع !
اذا من هنا يا هبلوك . دع الصغار وشأنهم !
انها الجدة !
لماذا تطارد هبلوك ؟
قفي يا جدة !
لا تطرديه !
هناك عنيب يكفي الجميع !
اذهب الى المخبأ .. يا الهي !


ماذا حدث؟
تهدم المخبأ!
آه! هذا الدب اللعين
لم يكن ذلك يحدث لو طاردته يا جدة!
لم اشأ ان يخيفكم في الليل!
انا نعرفه! فهو لا يأذي ذبابة!
كفي عن القلق يا جدة!
آسفة، سأساعدكم على اعادة بناء المخبأ.
لا..لا..!
انه عملنا!
لا يمكن ان تتم تجربتنا اذا استمريت في مساعدتنا!
أعتقد إنكم على حق!
اذا شئت عودي الى المزرعة ولا تهتمي بأمرنا!
نعم كل شيء على مايرام!
عال اذا كنتم تصرون على ذلك!
سأحضر العشاء.. مما يساعدني على عدم التفكير بهم!
فقدت شهيتي... عندما افكر انه ليس عند الاولاد سوى غذاء بارد!
يا لها من نار مخيم جميلة!
اشعلت بدون عود كبريت!
لننشد اغاني السمامير الصغار!
جلبت لكم الشوكولا الساخن لتشربوا قبل ان تناموا!
آه..لا!.
في ذلك الحين...
لا استحسن عملك يا شطوط تركت لولو وريري وفيفي يخيمون في غابة الجدة!
لماذا؟
لأن الجدة سوف تقلق عليهم لدرجة تمنعها من النوم بالليل
وانت تعرف كم هي قلقة بطبيعتها!
طيب، سأتصل بها تلفونيا!..


غريب! لا تجاوب!
الآن اصبحت قلقة بدوري!


انا متأكد ان ذهبت تتفقد الاوزدد!..
عسى الايحدث لها مكروه!


هناك نور...
لنلقي نظرة في الداخل!


الباب غير مقفل! اين يمكن ان تكون؟
يا جدة اين انت؟


اختفت الجدّة!


سأنذر الشرطة!


الشريف
كنت ارجو لهذه الليلة الا يزعجني أحد..


لكن اختفاء الجدة أمر غريب!




قبل ان القي نظرة في الداخل سأقوم بجولة حول المنزل!


على مسافة قريبة..
اردت ان احلب مظلات للاولاد في حال لهبوط الامطار.. لكنهم رفضوها!


يا للعنة! الاضواء ساطعة! هناك لصوص بالداخل!


يا بيللي اذهبي من هنا وانا سأذهب من هناك لنرى ما حدث!

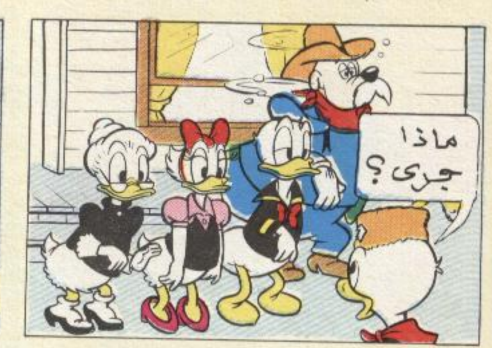

أمسكتك؟
ليس تماماً!


لكن من يكون سأنهال عليه بالضرب!


إنني خائفة!
اطفأ الأنوار يا عزيزة! اسمع خطوات بالخارج!


النجدة!!


بيم!
أخ..
بوم!
لصوص!
اووي..
أي..


ماذا جرى؟


انا ايضاً..
انني قلقت!
لنذهب لمساعدتها!


حدث لها مكروه!
الجدة؟
ما هذا العويل؟


وانا بحثت عن اللص!
عزيزة حذرتني فاتصلت بالشريف!


وانا كنت قلقة على الجدة...
كنت قلقة فذهبت اطمئن عليكم في الغاب؟


لقد ايقظتنا صرخة قوية!


هكذا لا يقلق احد على احد!
سننام هنا!
كفانا مشاكل الليلة!

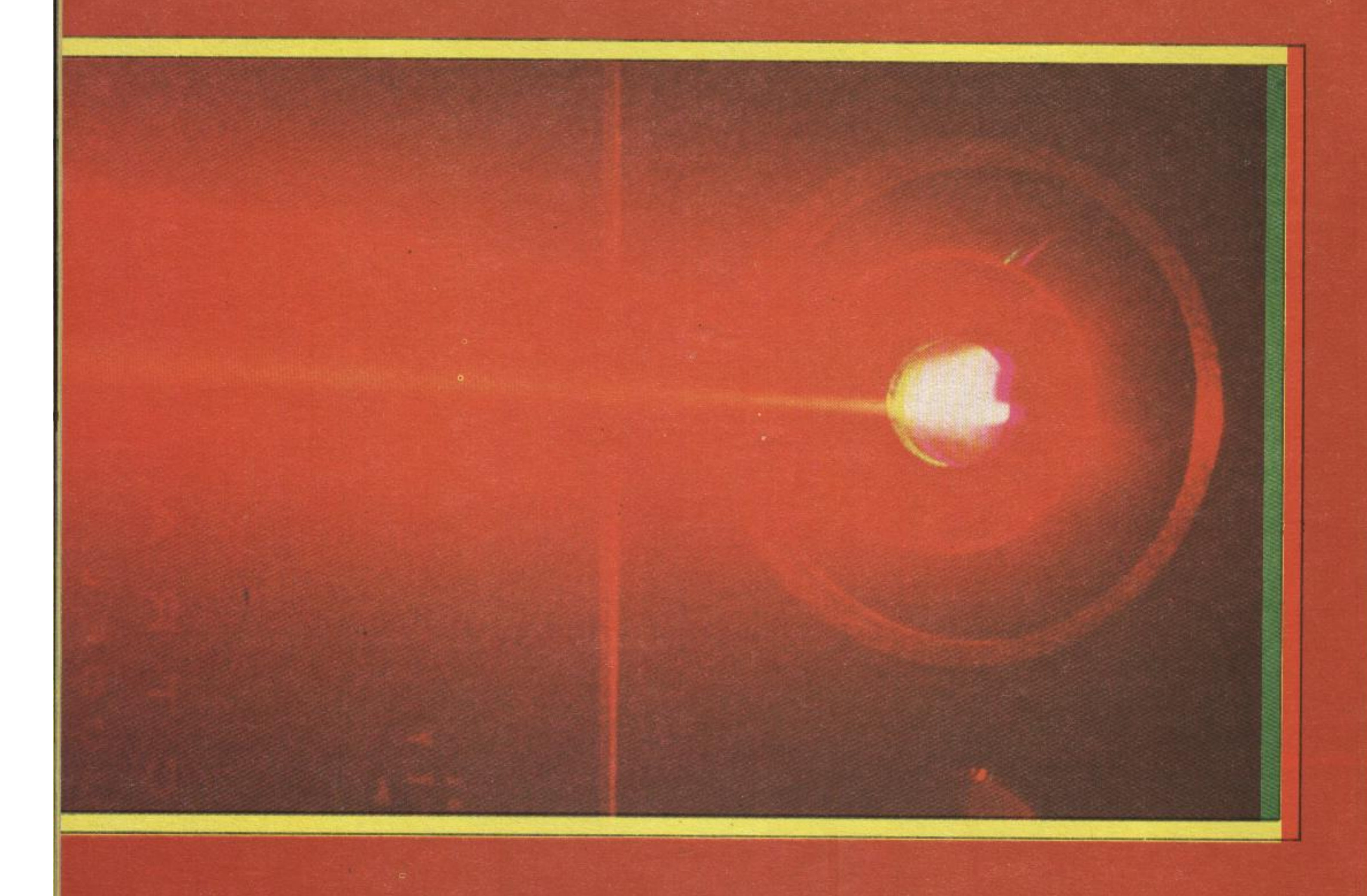

كل شيء على ما يرام الآن، بإمكانكم العودة الى الغاب ومتابعة تجاربكم..
هه..هه..
لا، شكراً!
تمت



تحف رائعة من اللالك النفيس
IP1
باركر لالك
تاريخيًا وفي صميم التراث الصيني كان اللالك ذروة فنية تزيين التحف الرائعة. واليوم، مستوحاة من هذا الفن العريق تقدّم، أقلام باركر مجموعة أقلام ٧٥ و ١٨٠ من اللالك النفيس بعدة ألوان مميّزة وجذابة. أضف إلى ذلك ما يضفيه إسم باركر من مستوى وثقة وتقنيّة عالية.

الليزر: الضوء الذي يعمل!

انه يقطع، يخترق، يلحم، يقيس ويشفي...



في ايامنا هذه نرى ان ابطال الافلام الخيالية يرمون اعداءهم ببنادق او مسدسات تبث اشعة الليزر الفائقة القوة التي تجعل المنافس او العدو حفنة من رماد. وكذلك تستعمل اشعة الليزر بشكل كبير في احياء الحفلات الليلية الناجحة. هذا جانب من جوانب استعمال الليزر في الفن والحفلات، ولكن هناك استعمالات اخرى!

ولكن ما هو سر هذا الضوء العجيب الذي لا يشابه اي ضوء اخر؟

اسمه اولا: انه مؤلف من كلمتين انكليزيتين معناهما تضخيم الضوء بواسطة الاشعاع المتتابع للاشعة الاليكترومغناطيسية.

وباختصار، فان الليزر هو تكثيف الضوء. ومنذ اكتشاف الليزر سنة ١٩٦٠ استطاع العلماء سبر امكانياته العظيمة. وبعض هذه الامكانيات لا يزال في طور الاختبار، وبعضها الاخر ينتمي الى عالم الخيال.

ولكن العلم والصناعة في يومنا هذا! يعيشان عصر الليزر. اقلبوا الصفحة واكتشفوا الاستعمالات الهامة لهذا الضوء.



قاطع شديد السرعة

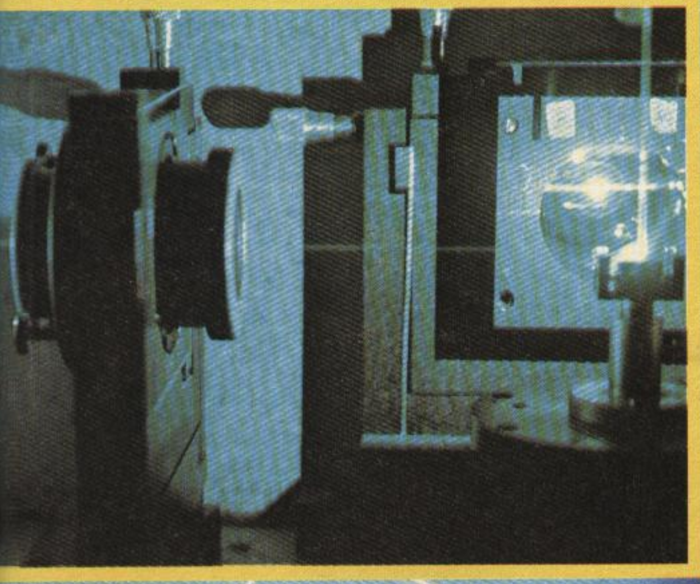
ان شعاع الليزر هو الوحيد الذي يستطيع ان يقطع مثل هذه السماكة من القماش مرة واحدة. وهو يستطيـع لصق اطراف السراويل بتلحيمها. ويمكنه ايضا اختراق عشرات الاحجار الكريمة التي تستعمل في صناعة الساعات، وان يلحم القطع الحديدية التي لا تتجاوز سماكتها ١٠ على الف من الميليمتر.

الليزر لقياس المسافات

يسمح الليزر بقياس المسافات الكبرى بدقة كبيرة. وقد قيست المسافة التي تفصل الارض عن القمر وهي ٣٨٤٤٠٠ كلم بواسطة الليزر بدقة متناهية. وبالنسبة للمسافات القصيرة فالليزر يسمح برصد وقياس تحركات القشرة الارضية البطيئة والصغيرة جداً. وهي التحركات المتعلقة بالزلازل وانفجار البراكين.

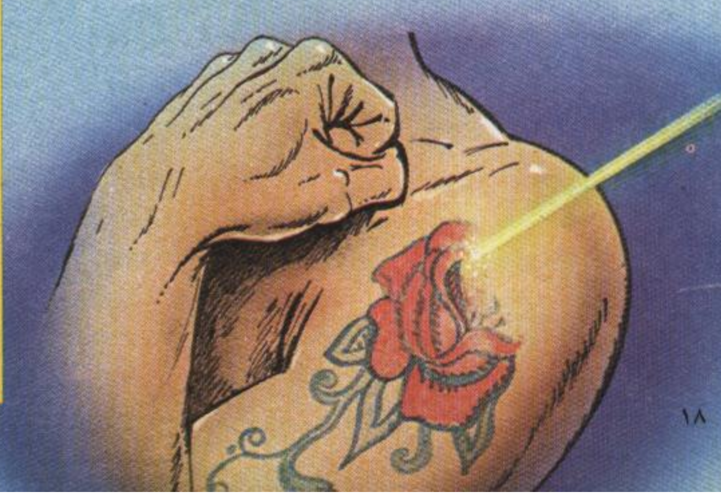
آلة للتنبيه من التلوث

من على بعد عشرات الكيلومترات يستطيع شعاع الليزر ان يدل على وجود سحابة يشك في انها ملوثة. وهذا يعتبر نظام انذار مبكر نافع جداً.



جراح بدون مبضع

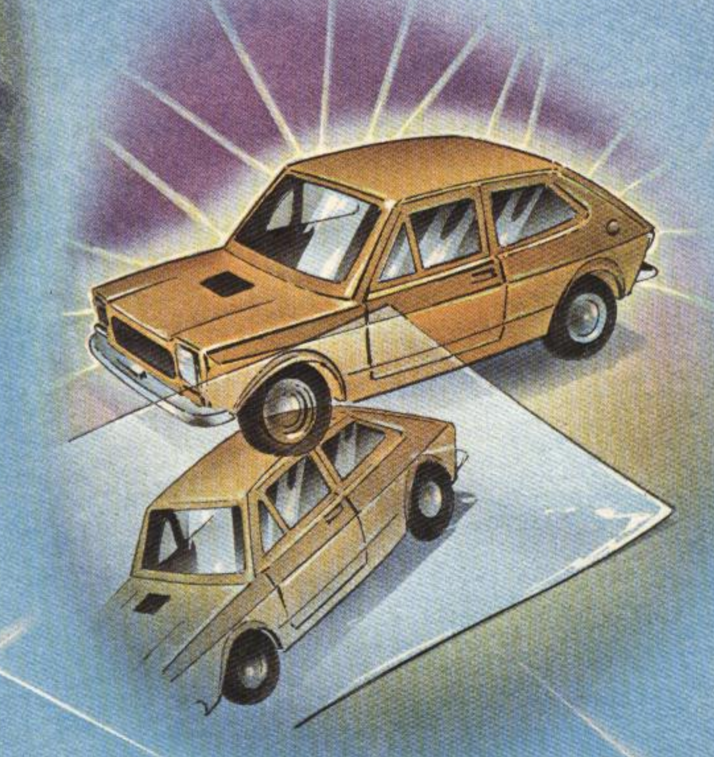
ان شعاع الليزر يسمح بتنفيذ ادق اللحامات في قرنية العين بدون اللجوء الى اجراء العمليات. ويمكن بواسطته نزع الوشم او البقع عن جلد الانسان. واخيراً يبدو ان تسوّس الاسنان يعالج جيداً بواسطة شعاع الليزر.





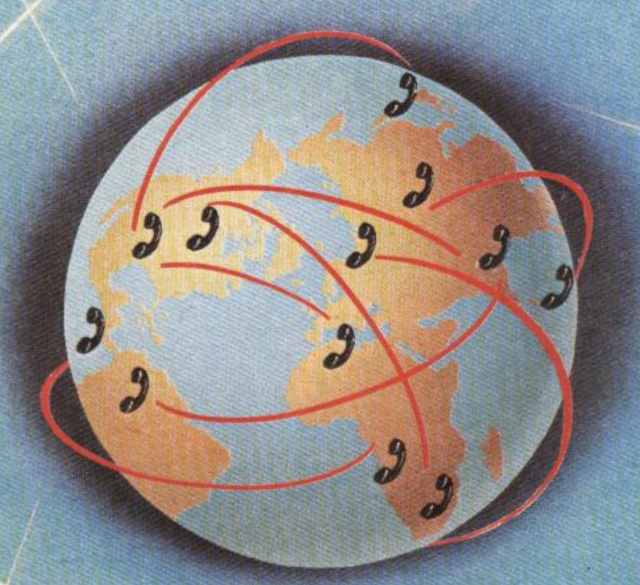
يضع الصور في الذاكرة

يسمح الليزر «بوضع الاشياء في الذاكرة» بواسطة لوحة حساسة. وعندما ننير من جديد هذه اللوحة الحساسة بواسطة شعاع من الليزر، فاننا نحصل من جديد على الصورة بابعاد ثلاثة.



الليزر: اداة لفحص الدقة

ان شعاع الليزر هو من الاستقامة بشكل انه يُستعمل مثل خيط الشاقول في بناء العمارات الضخمة مثل برج (مونبرناس) الضخم في قلب باريس الذي تم التاكد من استقامته التامة بواسطة اشعة الليزر. وكذلك يمكن استعمال الليزر في الاستقامة الافقية مثل انفاق الطرق وانفاق المترو. انه اداة فحص دقيقة جداً.



هاتف ضوئي

ان اهم الانجازات التي يعمل عليها الاخصائيون حالياً هي استعمال الليزر في الاتصالات الهاتفية اي باستعمال الموجات الضوئية بدلا من الموجات العادية الصوتية المستعملة حالياً، وذلك بفضل قوة اشعاعات الليزر.



ان اشعة الليزر تساهم في صنع احدث الالات المعقدة.

جِمَـــال LEGO

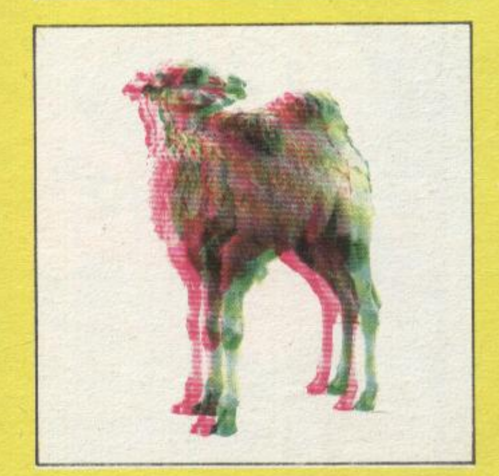
لا بُدّ انكم تعرفون الجمَل الوحيد السنام الذي يعيش في شمَال أفريقيا والشرق الاقصى هو واحد من الحيوانات الأكثر فائدة للحمولة والنقل. والجمَل الوحيد السنام هو قريب من الجمل ذي السنامين الذي يعيش في آسيَا واللامَا التي تعيش في أميركا الوسطى والجنوبية ولكن اللامَا لا تملك السنام للتخزين كالجمَل، إلاّ أنها تستطيع أن تفعل شيئاً آخر - تستطيع أن تبصق.

وليس هناك بين الحيوانات الأليفة حيوانات مفيدة وجلوده كالجمَل. ولكن وجود الجمَل محصور في أفريقيا الشمالية والشرق الاوسط. ومثال على ذلك لا تجد الجمَل في بلدٍ كالدانمارك إلاّ في حديقة الحيوانات حيث يذهب أطفال الدانمارك لمشاهدته. إلاّ ان سيّدة في الدانمارك تستطيع أن تصنع جمَالاً وإسمها داني هولم وهي صَانعة نماذج في حَديقة LEGOLAND

وفي حديقة LEGOLAND تجدون نماذج مصغرّة مصنوعة من حجارة وهي نسخ طبق الأصل عن أبنية ومحلاّت شهيرة موجودة في أماكن مختلفة من العالم.





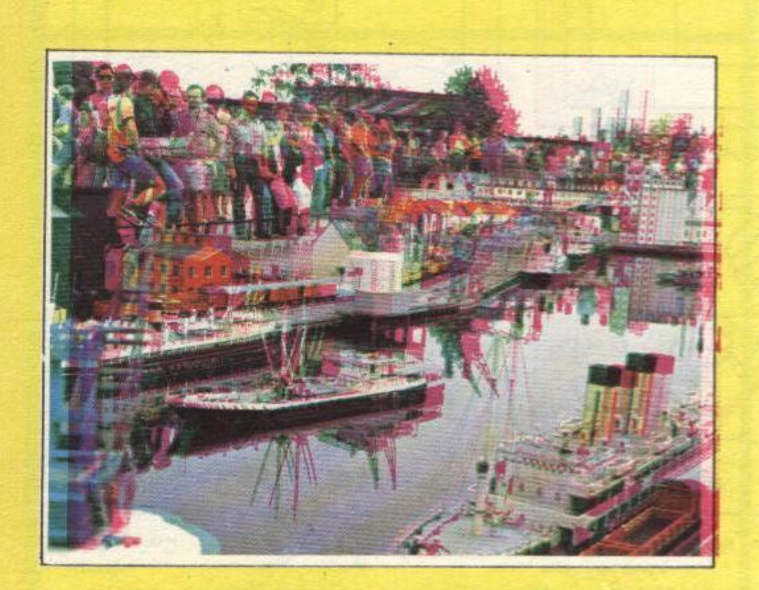


وهكذا أصبحت حديقة LEGOLAND نموذجًا مصغّرًا للعالم يزوره ما يزيد عن ٨٠٠ ألف شخص كل سنة ليشاهدوا أبنية LEGO . والاشخاص الذين بنوا هذه النماذج يستطيعون أن يصنعوا جمالا ويستعملون لذلك كمّية كبيرة من حجارة LEGO .

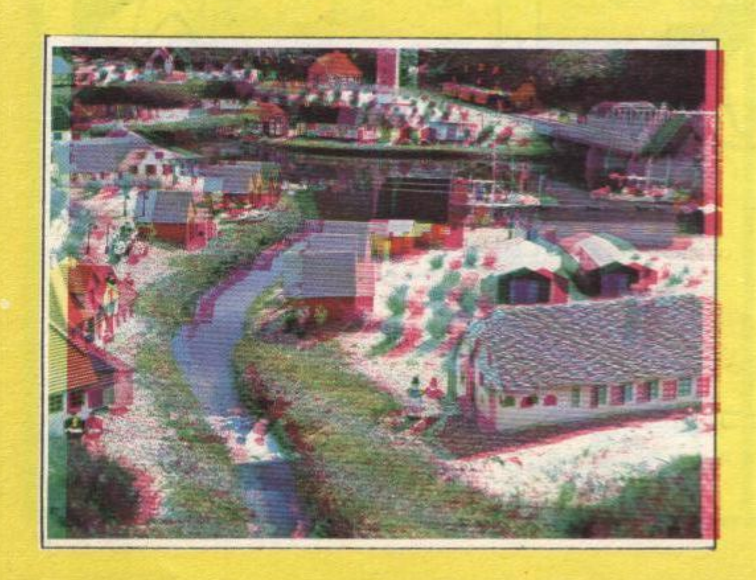
وإذا إستعملتم حجارة LEGO لا بُدّ وأن تصنعوا يومًا جَمَلاً ذا سنام واحد بحجمه الطبيعي (بإرتفاع مترين ونصف وطول ثلاثة أمتار) . ولكن صانعي النماذج يكتفون بنماذج أصغر حتى لا يشكل حجمها ووزنها عائقًا للمعرض.

وتعرض هذه النماذج إمّا في حديقة LEGOLAND أو في أماكن أخرى من العالم كاليابان ، والسعودية وكندا.

ومع قليل من التمرين يمكنكم أن تبنوا جملكم أو أيّ نموذج آخر يخطر ببالكم بحجارة LEGO المتعدّدة الإستعمال . ولكن لا بُدّ من سنوات من التمرين قبل أن تتمكّنوا من مهارة هؤلاء الذين صنعوا نماذج لحديقة LEGOLAND .





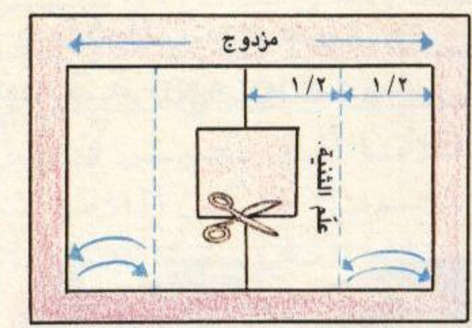




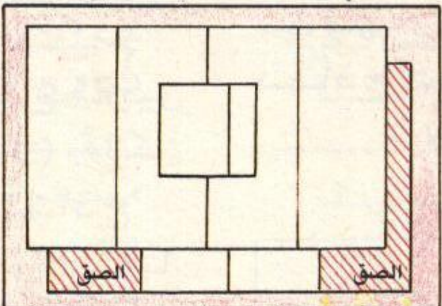
t's a new toy
very day

بسرعة! تتحول الدائرة الى مربع

اذا نزعت ربع دائرة من الورق
المتني اربع مرات، الجميع ينتظرون ان تبدو دائرة
عندما تبسط الورقة! ويا للعجب يحدث عكس ذلك تماماً.. تظهر
امام الجميع دفعة واحدة خرم بشكل مربع!
طبعاً اذا حضرت لعبتك.!



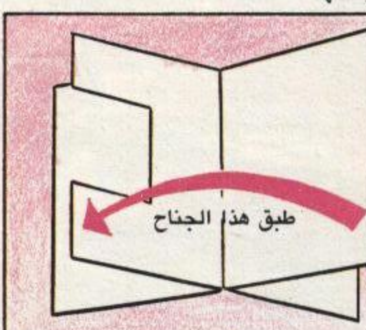
افتح صفحتين مزدوجتين من صحيفتك واقطع مربعاً بوسطها.



ضعها على جريدة اخرى مزدوجة والصقها كما يبدو في الرسم.

ارفع ثم طبق

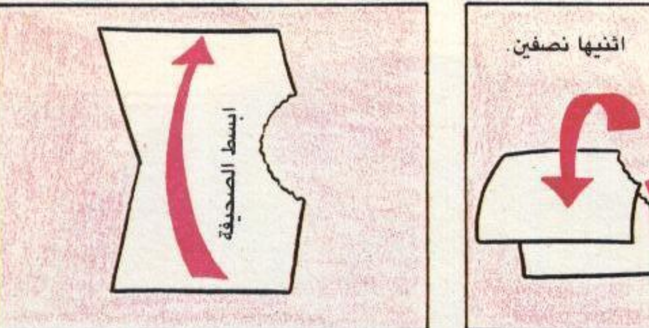
ارفع الحرف الوسط وطبقه كما هو ظاهر في الرسم.



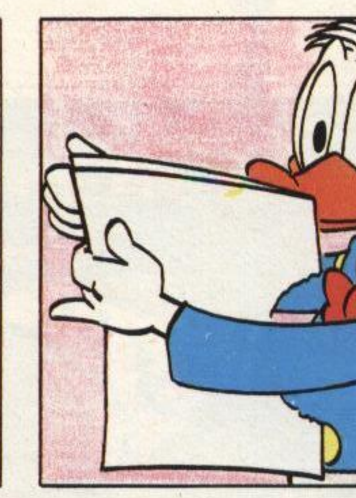
طبق الجناح الاخر فوقه. المربع يختفي. وتبدأ اللعبة.



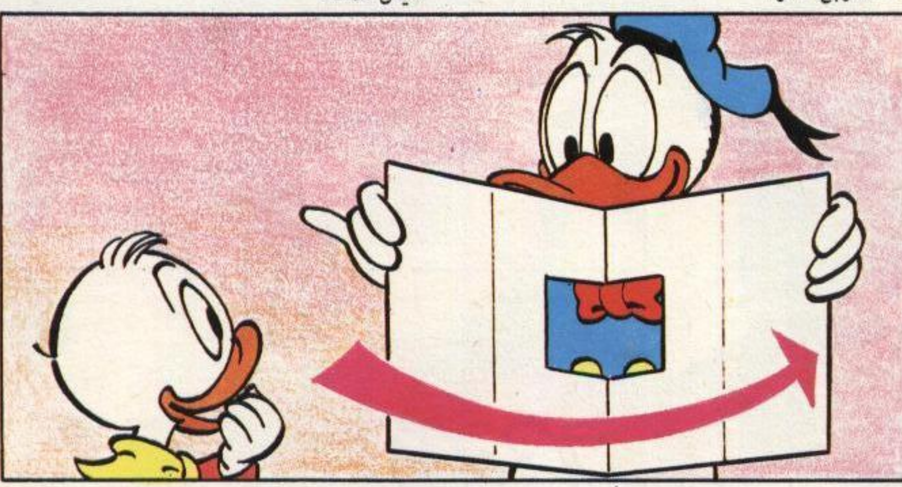
اعرض الصحيفة. اثنيه نصفين. انزع زاوية على شكل ربع دائرة.



ابسط الصحيفة: مقطوعة على شكل نصف دائرة أليس كذلك؟



اقلب الصفحات هكذا.. هذا شيء مهم و...



افتح الصحيفة بكاملها! يا للمفاجاة. المربع يبدو فجاة والنصف دائرة تختفي! عظيم ... حقا؟

الكشكول

الدليل الشهري للفتيان

الشهر الذي تغير عدة مرات

ليس عن عبث ان الجمهوريين كانوا قد اطلقوا على شهر تشرين الثاني/ نوفمبر اسم «شهر الضباب»، لانه فعلا شهر الضباب والايام الكالحة!

في تلك الايام كان هذا الشهر الشهر الثاني من اشهر السنة، ولكن السلتيين جعلوه الشهر الاول من السنة التي كانت تبدأ ليلة اول تشرين الثاني/ نوفمبر. اما الرومان فقد جعلوه الشهر التاسع ثم اصبح حالياً الشهر الحادي عشر.

فهل سيتغير ايضاً مرة اخرى؟

العيون التي تعكس الضوء

لماذا تصبح عينا الهر مضيئتين في الليل عندما يقابلهما الضوء؟ لانهما تملكان تركيبة خاصة تشبه تركيبة المرآة. هذه التركيبة الموجودة في قرنية العين مؤلفة من بلور فضي يعكس الضوء الذي لا تمتصه الخلايا اللاقطة.

واذا كانت «كل القطط رمادية في الليل» كما يقال فان عيونها ليست كذلك. فهي تملك خاصية لا تتمتع بها عيون بني البشر الا وهي ان عيون القطط لا تنبهر تحت تأثير الضوء الساطع.

الآلة التي انتصرت على نابليون

لقد تم اخيراً التوصل الى جعل العقل الاليكتروني يمارس لعبة الشطرنج ضد الانسان. والآن لا احد يستطيع التغلب على مثل هذه العقول الا كبار الابطال العالميين.

وهذه الفكرة ليست جديدة. فالبارون المجري دو كامبلان الذي ولد في برسبورغ سنة ١٧٣٤ كان قد اخترع شخصاً آلياً يستطيع ان يحرك حجارة لعبة الشطرنج. ولكن آلته كانت ناقصة ولم يكن باستطاعتها اتخاذ المبادرة في اللعب هي بنفسها.

وخلال رحلة الى روسيا سنة ١٧٦٩ اجتمع البارون بضابط بولوني اسمه وورونسكي فقد ساقيه، وكان يريد اجتياز الحدود والخروج من روسيا. وكان وورونسكي لاعباً ممتازاً بالشطرنج فتخيل كامبلان انه بامكانه وضع وورونسكي في شخصه الآلي لكي يعيد اليه بهجة الحياة: ونجح الاثنان بهذه الطريقة في اجتياز الحدود. وسنة ١٧٧٠ كانت نفس اللعبة الآلية موجودة في بلاط فيينا ومن ثم في روسيا وبروسيا وفي بلاط كاترين الثانية وفريدريك الثاني. وسنة ١٨٠٩ انتصرت هذه الآلة على نابليون الاول.



حدث في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر

● في ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر سنة ١٧٢٩ ولد لويس انطوان دو بو غينفيل. ولا احد تنبأ في ذلك اليوم ان هذا الطفل سيصبح بعد ٣٧ سنة اول بحار يقوم برحلة حول العالم. وتحمل احدى جزر مالينيزي اسمه حتى الآن في المحيط الهادي.

● في ٢١ من نفس الشهر عام ١٧٨٣ اي منذ حوالى ٢٠٠ سنة طار بيلاتر دو روزييه والمركيز دارلاند على متن بالون. وكانت المرة الاولى في التاريخ التي يركب فيها الانسان بالونا. وقد انطلقا من غابة بولونيا قرب باريس وحلقا على ارتفاع ٩٦٠م، واجتازا سماء باريس خلال ٢٥ دقيقة ثم هبطا في حديقة اللوكسمبورغ في باريس بعد ان قطعا عشرة كيلومترات. وقد حصلا على الهواء الساخن لتطيير البالون بواسطة اشعال القش المبلل والصوف المقطع في اداة خاصة.



● في ١٦ في نفس الشهر عام ١٥٢٣ سافر الاسباني فرانسوا بيزار لمقاتلة البيرو. فاسر اخر ملوك الانكا وهو هواليا. ولكنه تصرف بشكل غير مشرف. فبعد ان حصل على فدية كبيرة وتعمّد على ايدي الملك المذكور غدر به وقتله.

قطعة الحديد تطفو على الماء

هل تريد ان تدهش اصدقاءك بان تعوم امامهم اشياء معدنية في اناء يحتوي الماء؟ ليس في الامر خدعة. المهم ان تعرف كيف تختار معدن الشيء الذي سيطفو على سطح الماء... فقطعة من حديد الصب او المكواة مثلا لا تعوم! ولكن المزمار الحديدي مثلا او شفرات الحلاقة او قطع النقود من الالومينيوم.. هذه الاشياء تطفو بسهولة. يكفي ان تضعها برفق على سطح الماء بواسطة شوكة طعام جافة وبدون ان تحدث امواجا في الماء. وان كنت تخاف من الفشل ضع بين الشوكة والقطعة الحديدية قطعة من ورق النشاف التي تغرق عندما تتشبع بالماء. ثم اسكب نقطة من السوائل المستعملة في غسيل الصحون. فامتزاج هذا السائل بالماء يحدث ضغطا يرفع القطعة الحديدية ويجعلها تطفو على سطح الماء.



تربية العنكبوت!



هل تعرف شخصا يحب العنكبوت؟ ربما لا. وبالرغم من ذلك فهناك علماء صينيون يعبدون العنكبوت! لسبب هو ان العنكبوت الذي تنسب اليه اشياء سيئة كثيرة يعود بالنفع الكبير على الزراعة. فالعنكبوت ياكل الكثير من الحشرات التي تلحق الضرر بالمزروعات، مثل الجراد. فلماذا لا نضع العديد من العناكب في حقول المزروعات المهددة بالجراد؟ الفكرة جيدة. وقد قام مختبر في الصين بتجربة ناجحة على ٢٠٠٠ هكتار (٢٠٠ الف متر مربع). فمستقبل تربية العنكبوت سوف يزدهر.

● توزيع البريد في السويد بسيارات اوتوماتيكية.

موزعو البريد السويديون مرفهون فهم يستخدمون سيارات اوتوماتيكية مريحة يفتح زجاج نوافذها بطريقة اوتوماتيكية ايضا. ولا يبقى عليهم سوى الضغط على زر معين ومد ايديهم الى الخارج لوضع الرسائل في صناديق البريد المحاذية للطرقات.

من الاشجار نعرف احوال الجو

من اهم الطرق الحالية لدراسة الطقس في الماضي هي ما يسمى بـ«دندرو كليماتولوجي»: وهي دراسة دائرة النمو السنوي للشجر. هذه الدائرة تكون صغيرة اذا كانت الظروف الجوية جيدة، وتكون كبيرة سميكة اذا كانت هذه الظروف سيئة. هذه الملاحظة تسمح بتحديد ظروف الامطار على مدى سنوات عدة.

فعلى جذع شجرة الـ«سيكوياس» التي يبلغ عمرها ٢٠٠٠ سنة تقريباً استطاع الاخصائيون ملاحظة ما سمح لهم بمعرفة الاحوال الجوية بتاريخ وفاة السيد المسيح مثلاً، ونفس هذه الاحوال عند تدمير مدينة بومباي (سنة ٧٩ بعد المسيح) وعند تنصيب شارلمان سنة ٨٠٠م.



العقد يشفي من امراض الاسنان

الكثير من الناس يحملون العقود حول اعناقهم. العقود العادية المختلفة وبعضهم يحمل الساعات والقداحات والاقلام... ولكن ما رأيكم في عقد من اسنان الذئب؟ وهذا ما كان يضعه منذ ١٠٠ سنة الصغار من السمامير عندما كانوا يفقدون اسنان الحليب. وكان الاعتقاد بان ذلك يحفظهم ويجعل لهم اسناناً جميلة شبيهة باسنان الذئب.

اما الصغار فكانوا يضعون حول اعناقهم انبوباً من الزجاج يحتوي على مادة الزئبق، او يضعون كيساً صغيراً معبئاً بالملح او يحمل قدم خلد. يا له من دواء! وهذه الاشياء كان يبيعها البائعون المتجولون والمطببون للتخفيف عند بروز اسنانهم.

كيف تعرف اصدقاءك من روائحهم؟

هذه قصة غريبة وطريفة فعلا! ولكنها مهنة! ولكن لا يمكن لاي شخص كان ان يعمل بها الا اذا كان يملك قوة شم خارقة. وكما يعلم الجميع فان حواسنا ليست متطورة بالقدر الكافي: بعضهم يملك قدرة قوية على الرؤيا، وبعضهم الاخر على السمع. فلماذا لا يملك بعض الناس قدرة قوية على الشم؟

الانسان العادي يستطيع مثلا ان يشم بدون تدريب حتى ٠,٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٣ غرام من رائحة حيوان ابن عرس. ولكن اذا استخدم كل واحد منا كل حاسته الشمية مع بعض التدريب نصبح قادرين على التعرف على اصدقائنا من خلال روائحهم. وربما نقول: لماذا التعب في كل ذلك: بما ان نظرنا يستطيع القيام بهذه المهمة؟ وكذلك سمعنا.

اننا نجهل غالباً ان قدرتنا على الشم هي اقوى من قدرتنا على التذوق بعشرة آلاف مرة. ويمكننا التعرف على آلاف الروائح في حين لا يمكننا التعرف الا على اربعة انواع من الطعم: الطعم المالح، الحامض، المر والحلو!

عصفوران بحجر واحد

● هل تعرفون ما يمثله من توفير تقديم الساعة في الصيف؟ عدا اللذة التي نشعر بها عندما نربح ساعة عند المساء بعد العمل قبل نزول الليل، فاننا نقتصد ساعة في مصروف الكهرباء وهذا يمثل توفيراً كبيراً جداً في اقتصاد الدولة ويساهم في انارة مدينة كبرى لكل فصل الشتاء!

● اكبر مخ هو مخ الحوت. سنة ١٩٤٩ تم العثور على حوت ذكر طوله ١٥ متراً وكانت دماغه تزن ٩٢٠٠ غراماً. في حين ان دماغ اضخم الافيال لا يزيد وزنه عن ٧٥٠٠ غرام، ويبلغ ٧ اضعاف وزن دماغ الانسان.



١٠ ايام «تطير» من السنة!



غريب! غريب! السمور الذي ينام يوم الخميس ٤ تشرين الاول/ اوكتوبر سنة ١٥٨٢ ويستفيق في اليوم التالي ليجد نفسه يوم الجمعة ١٥ من الشهر نفسه! يا لها من قصة غريبة. ولكنها صحيحة. ففي تلك السنة قرر الباب غريغوار الثالث عشر ان يحذف ١٠ ايام من السنة في شهر تشرين الاول/ اكتوبر. وذلك لان السنة المدنية لم تكن تتطابق مع السنة الشمسية! فمنتصف الربيع وقع في ١١ آذار/ مارس بدلا من ٢١! فما الذي حدث؟

عندما وضع قيصر تاريخه المعروف كانت السنة المدنية تشمل ٣٦٥ يوماً بدلا من ٣٦٥,٢٤. وهذا الفرق كان يشكل يوماً واحداً كل ٤ سنوات. ولكن كان ينقص ١,٨ ثانية في كل يوم. وخلال سنة كاملة يشكل هذا الفرق ١١ دقيقة و١٤ ثانية. ولكنه خلال ١٠٠٠ سنة، كم كان يشكل؟ الحساب بسيط. وخلال ١٢٥٧ سنة؟ الفرق كان ١٠ ايام. وعلى كل حال تبقى كسور بسيطة هي ٣ ايام كل ١٠ آلاف سنة!

ريش النعامة كنز ثمين

في العديد من بلاد افريقيا انقرضت النعامات. فالصيادون يبحثون بشكل خاص عن الرّيش الطويل الابيض الذي يغطي جناحي النعامة الذكر والمطلوب من قبل مصممي الازياء في اوروبا.

اكبر قطعان النعامات اصبحت الآن اليفة. وفي مقاطعة «كاب» في افريقيا الجنوبية يوجد ٣٥٠ مزرعة لتربية النعامات. ويتم جز هذه النعامات كما تجز الخراف. وهكذا يتم الحصول على كيلوغرام ثمين من الريش كل سبعة او تسعة اشهر.

● في انكلترا، وسنة ١٧٦٢، احترع طباخ الكونت دو ساندويش طريقة الاكل بالساندويش لكي يوفر على سيده ترك طاولة اللعب. ومنذ ذلك الوقت عرفت تلك الطريقة باسم الكونت.

هل تريد ان تعرف الطقس؟

● انزع ورقة من شجرة «الزان» في اول شهر تشرين الثاني/ نوفمبر. اذا كانت رطبة وطرية فهذا يعني ان الشتاء سيكون قاسياً. واذا كانت جافة ويابسة يكون الشتاء لطيفاً.

● وايضاً: اذا اثلجت السماء في عيد جميع القديسين يكون الشتاء بارداً. واذا بدت الشمس يأتي الشتاء قبل اوانه.



لو تطبع «السمور» بواسطة الشمس!

● منذ مائة وسنتين عرض احد الفرنسيين وهو اوغوستان ماشو آلة طباعة تعمل بواسطة الشمس! فهي مزودة بمرآة مجوفة تركز اشعة الشمس على محرقة آلة تعمل بالبخار. وهذه الآلة تدير الطابعة التي تطبع الصحيفة. وكان اسم تلك الصحيفة بالطبع: الشمس.

الفرق متر بين اطول واقصر انسان.

● غريب! غريب! اطول اناس في العالم لا يعيشون بعيداً عن اقصرهم. الاطول يصل طولهم الى ٢,٢٨م. - هم بدون شك افراد شعب «توتسي» الذين يعيشون في وسط افريقيا: في راوندا وبوروندي. اما اقصر الناس فهم يعيشون ايضاً في وسط افريقيا في زائير، بالذات وهم الـ«مبوتي» الذين لا يزيد متوسط طول واحدهم من الرجال عن ١,٣٢م. والنساء ١,٢٨م!

كوريا مهد اول كتاب مطبوع!

كتب التاريخ جعلت اسم غوتنبرغ مقترناً باختراع آلة الطباعة. صحيح انه حوالى سنة ١٤٥٠ طبع هذا الالماني كتاب التوراة بواسطة احرف متحركة من المعدن. ولكنه لم يكن يدري ان هناك من سبقه منذ قرنين الى معرفة فن الطباعة، وان ست مجموعات من الاحرف كانت قد صنعت. فاستناداً الى اخر الاكتشافات ظهر ان اول كتاب مطبوع كان في كوريا. والكتاب هو احد كتب الفيلسوف كونفوشيوس الذي صدر حوالى سنة ١٢٣٤ وطبع منه ٢٨ نسخة!

عجائب العالم الـ ١٢ الحديثة

هذه الاماكن من الكرة الارضية اختارتها اللجنة الدولية على انها اثمن ما تملكه الانسانية من تراث لاهميتها البالغة. انها الاولى التي ذكر اسمها على لائحة التراث الدولي لليونسكو!

١ - المنتزه الوطني «جوين ميدوس» كندا

موقع نادر لعلم الاثريات. حيث عثر على انقاض ثمانية ابنية اوروبية شمالية يعود تاريخها الى ٩٠٠٠ سنة. انها البرهان على وصول شعوب الفيكنغ الى «العالم الجديد». وذلك قبل «اكتشاف» هذا العالم من قبل كريستوف كولمبوس.

٢ - المنتزه الوطني «نهاني» (كندا)

٤٧٧٠ كلم مربع من الطبيعة المتوحشة، حيث الدخول العابر للانسان لم يترك اثراً! جبال مرتفعة وغابات شاسعة وركام ثلوج مجلدة، بحيرات، انهر عديدة وكثير من الحيوانات (دببة، غريزلي (دب شرس رمادي اللون) ذئاب رمادية، رنة كندا الخ...

٣ - كنائس لاليبلا (اثيوبيا)

احدى عشرة كنيسة بنيت تحت الارض في صخور ضخمة تقع شمال غرب اثيوبيا. مجموعة فريدة في العالم بحجمها وقيمتها الفنية يعود بناؤها الى القرن الثاني عشر.

٤ - المنتزه الوطني سيميان (اثيوبيا)

مجموعة متكاملة طبيعية، قرب «سقف افريقيا» المقاطعة الاكثر ارتفاعاً في اثيوبيا. تقع مكان بركان قديم. رسم الانجراف الارضي فيها مناظر طبيعية تليق بمناظر شعب الكولورادو الكبير في الولايات المتحدة.

٥ - المنتزه الوطني بلوستون (الولايات المتحدة)

على مساحة ٩٠٠,٠٠٠ هكتار من الطبيعة المتوحشة، متحف حقيقي لمجموعة من المظاهر البركانية. صنففوه منتزهاً طبيعياً منذ عام ١٨٧٢!. نصف المنتزه مكون من انخساف فوهة بركانية، به اكبر دفاق (نبع ماء حار يتدفق بتقطع) وانواع عديدة من النباتات والحيوانات.

المنتزه الوطني ميزافردي (الولايات المتحدة)

اهم مجموعة من بقية حضارة قديمة لهنود «اللبويبلوس» تعود الى ٢٠٠٠ سنة. وهنالك ايضاً اثار جميلة محمية عند اسفل لهب صخري يشح الهضبة الشاسعة. فقد اعطت هذه الاثار الكثير من المعلومات عن سكانها القدماء.

٧ - مدينة دو كويتو (الايكواتور)

العدد الكبير والجميل من الانصاب، كنوزها الفنية، موقعها الرائع يجعلها تحفة المدن الاستعمارية في اميركا الجنوبية. لقد نجح الاسبان الذين شيدوها عام ١٥٣٤ في الاحتفاظ بتناسق الاسلوب المعماري المستوحى من فنون سكان المنطقة الهنود

٨ - جزر كلاباغوس (الايكواتور)

هذا الارخبيل البركاني الواقع على بعد ١٠٠٠ كلم من شواطىء الاكواتور، يضم انواعاً غريبة وقديمة من الحيوانات، اغوانة، سلاحف عملاقة... ظاهرة تفسرها عزلة هذه الجزر: لقد وجد العلامة شارل داروين في هذه الجزر عام ١٨٣٤ الاثبات الساطع لنظريته حول تطور الجنس البشري.

٩ - كاتدرائية ايكس - لا - شابيل (المانيا الغربية)

من اجمل واروع الابنية الاثرية في اوروبا الغربية، ركنها الاساسي الذي كان يكوّن كنيسة البلاط الامبراطوري للقصر الرئيسي لشارلمان ظل سالماً منذ حوالي ١٢٠٠ سنة. هذه التحفة الهندسية تضم قبر ملك «الفران» (الذي اشتق منه اسم الفرنسيين).

١٠ منجم الملح فيليزا (بولونيا)

نصب فريد من نوعه هذا المنجم المستثمر - منذ القرون الوسطى ما يزال يستخرج منه الملح الى يومنا هذا. انه متحف تقني حقيقي لمختلف فنون عمل المناجم خلال مختلف العصور. دهاليز المنجم موزعة على احد عشر مستوى يصل عمقها الى ٣٢٧ م تحت الارض.

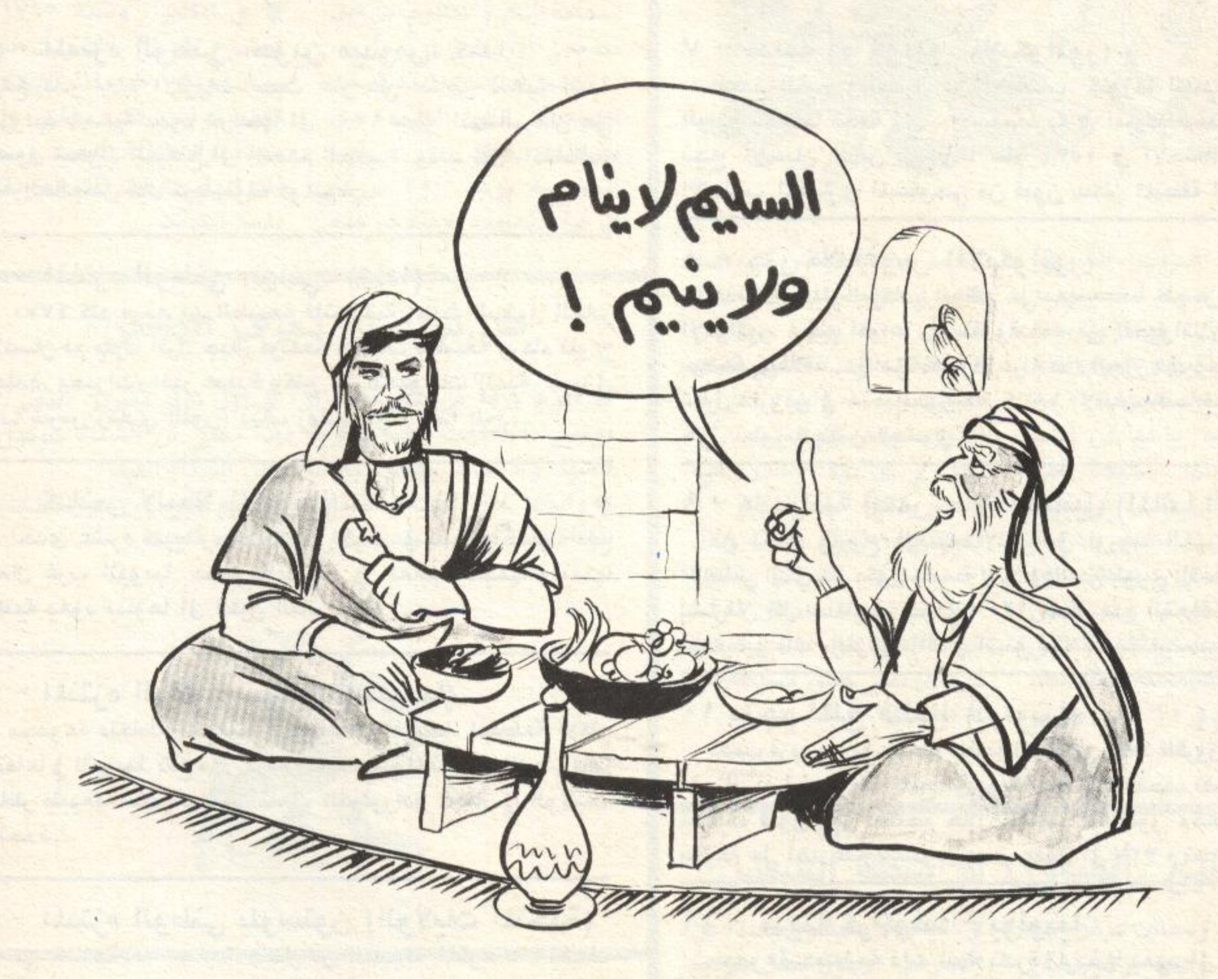
١١ - مدينة كراكوفيا - بولونيا

مجموعة حضارية ذات ابهة نادرة تاريخها يعود الى الف سنة خلت. اسوارها القديمة التي تعود الى القرون الوسطى تضم اكثر من خمسين كنيسة وعدداً كبير من القصور، يشرف عليها القصر الشهير «فافل» والكاتدرائية.

١٢ جزيرة غوري - السينغال

على بعد ٤ كلم من العاصمة داكار. كانت هذه الجزيرة محطة للسفن البرتغالية المتجهة نحو العالم الجديد، منذ القرن الخامس عشر. عندما تحولت الى قلعة، تنافست انكلترا وفرنسا على الاستيلاء عليها لفترة طويلة. وظلت سوق نخاسة الى عام ١٨١٥، انها شاهد حي على الفن المعماري الاستعماري.

السَليم لاينام ولايُنيم



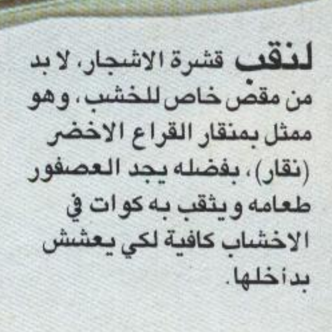
قال المفضل: اول من قال ذلك الياس بن مضر، وكان من حديث ذلك، فيما ذكر الكلبي عن الشرقي بن القطامي، ان ابل الياس ندت ليلا فنادى ولده وقال: اني طالب الابل في هذا الوجه. وامر عمر ابنه ان يطلب في وجه اخر وترك عامر ابنه لعلاج الطعام. قال: فتوجه الياس وعمرو وانقطع عمير ابنه في البيت مع النساء. فقالت ليلى بنت حلوان امرأته لاحدى خادميها: اخرجي في طلب اهلك. وخرجت ليلى فلقيها عامر محتقبا صيداً قد عالجه، فسالها عن ابيه واخيه فقالت: لا علم لي. فأتى عامر المنزل وقال للجارية: قصي اثر مولاك. فلما ولت قال لها: تقرصعي، اي اتئدي وانقبضي. فلم يلبثوا ان اتاهم الشيخ، وعمرو ابنه قد ادرك الابل، فوضع لهم الطعام فقال الياس: السليم لا ينام ولا ينيم. فارسلها مثلا: وقالت ليلى امرأته: والله ان زلت اخندف في طلبكما والهة. قال الشيخ: فأنت خندف. قال عمر: وانا والله كنت اداب في صيد وطبخ. وقال: فانت طابخة. قال عمرو: فما فعلت انا افضل، ادركت الابل. قال: فانت مدركة. وسمي عميرا قمعة لانقماعه في البيت. فغلبت هذه الالقاب على اسمائهم. يضرب مثلا لمن لا يستريح ولا يريح غيره.



غنيمة جميلة يحملها هذا النسر الطائر. من المؤكد انه لن يوقع طريدته؛ حتى الافعى غير قادرة على ان تنجو من مخالبه.

المَناقِير وَالقوائِم عند الطيُور؟

كما تقول قصيدة الشاعر الفرنسي جان دو لا فونتين: (ابن المقفع الغربي)... ذات يوم جميل كان هنالك طائر اسمه المالك الحزين بقوائمه المرتفعة ومنقاره الطويل يسير الهوينه بمحاذاة ساقية رقراقة... قوائمه الطوال تساعده على السير في الماء، ومنقاره الطويل لالتقاط الاسماك. عندما يكون الطائر مخلوقاً بهذا الشكل فمن الطبيعي ان يشعر بالاطمئنان قرب السواقي؟ الا ان المالك الحزين ليس المثل الوحيد الذي يتكيف مع البيئة، جميع الطيور لها منقار وقوائم تناسب طريقة حياتها... اقلب الصفحة بسرعة...



لنقب قشرة الاشجار، لا بد من مقص خاص للخشب، وهو ممثل بمنقار القراع الاخضر (نقار)، بفضله يجد العصفور طعامه ويثقب به كوات في الاخشاب كافية لكي يعشش بداخلها.

لتقشير كروز الصنوبرة واستخراج البذور فالمصلب (عصفور من فصيلة الشرشوريات) له منقار خاص ذو اطراف متشابكة.



للتسلق على جذوع الاشجار فان اصابع عصفور «النقار» (قراع) متقابلة اثنين اثنين. الببغاء المتسلقة لها ايضاً قوائم مماثلة.

للسير بدون مجهود هناك ظفر خلفي طويل جدا يمنع عصفور الجشنة (طائر يشبه القبرة) من فقدان توازنه والتارجح نحو الخلف.

لنبش الارض يملك الكيوي (طائر لا جناح له) منقاراً طويلا ودقيقاً. والاهم ان منخاره يقع في طرف منقاره، عكس سائر الطيور، وهذا ما يساعده على شم رائحة طعامه تحت الارض.

لتصفية مياه السواقي، نقل الباحثون عن الذهب اسلوب طائر النحام الزهري، الذي يمتص الماء ثم يقذفه من خلال نصل منقاره الذي يحتفظ فقط بجزيئيات طعامه.



للسباحة بلطف الغطاس يجذف بواسطة اصابعه المجهزة بفصوص. هذه الفصوص تفتح عندما يدفع الغطاس قوائمه نحو الخلف.

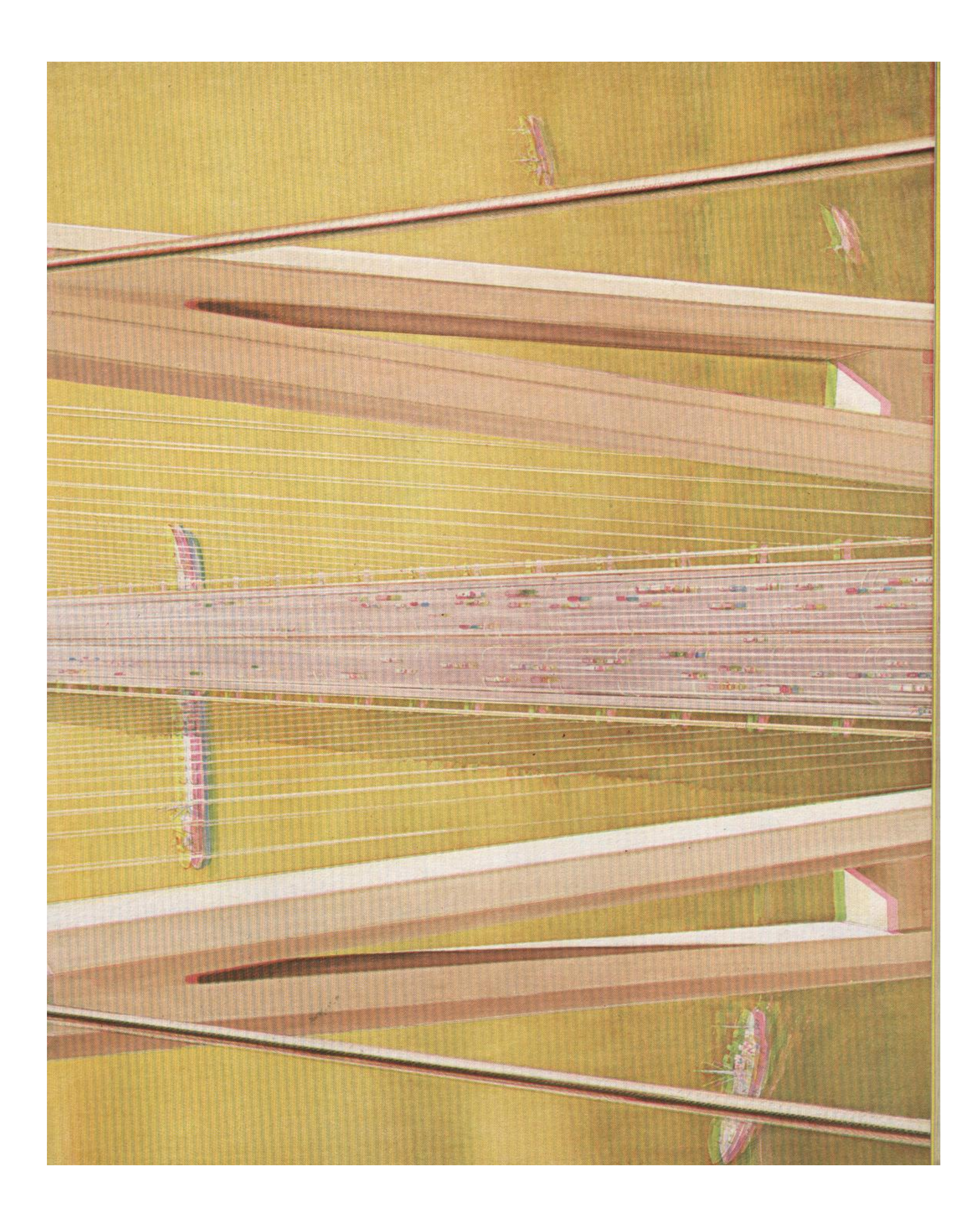




للسباحة بقوة رجال الضفادع بحاجة للمسباح (مجذاف من المطاط) للسباحة بسرعة. وهذا ما يوجد عند البط البري، فان قوائمها ذات مسباح عريض تعطيها اندفاعاً اقوى بكثير من اندفاع طائر الغطاس.

لالتقاط الطرائد الصغيرة تحت سطح الماء. فان طائر النكات (طائر مائي طويل الساق) يكنس الماء من اليسار الى اليمين بواسطة منقاره الطويل المعقوف نحو العالي.


للتمسك بالصخور، لطائر الخطف (سحامة) قوائم صغيرة جداً لا تسمح له بالسير او في ان يحط على غصن.
لجرس رحيق الزهور اثناء طيرانه، يستعين طائر الضريس (الطنان) بمنقاره وهو على شكل خنجر.
للصيد: مخالب العقاب الملكي او النسر الملكي ذات البراثن القاطعة تشبه الملزمة. يقتل النسر الملكي فريسته بواسطتها لا بمنقاره.
لكسر قشرة بعض الفواكه او قشر اغصان طرية يحتاج الببغاء الى منقار صلب وقوي يجيد استعماله مثل كسارة الجوز.
لتمزيق فريسة ما يملك النسر الملكي منقاراً كبيراً متيناً معقوفاً، مثل الكلابة (كماشة) يقطع مثل السكين.
للجثوم: عصفور النرجي (نغر) له اصبع في مؤخرة قائمته يواجه الاصابع الثلاثة الامامية، هذا «الملقط» يغلق تلقائياً عندما يثني عرقوبه.
للطعن: عصفور «الهنكا الصياد» يقذف برأسه بقوة الى الامام فيخترق منقاره السلكي الدقيق الاسماك.
للجري على الرمال لا شيء يضاهي قوائم النعامة.
لمسك الاسماك فان حيف منقار طير البلقشة (جنس طيور من فصيلة البطبات) مزودة بكلاليب صغيرة تقوم مقام الاسنان عند الحيوانات الاخرى.
للمشي على الاوراق العائمة، يملك عصفور «الجاكانا» اطول الاصابع والاظافر عند الطيور.
للتشبث بالاسماك التي تنزلق فان طائر السرنوق الصياد (جنس من العقبان) له حرشف (قشرة) تمنع السمك من الانزلاق.



أكبر جسر في العالم

دعائم اعلى من برج ايفل (٣١٠م)

طول الجسر ٣٣٠٠م وهي المسافة التي تفصل جزيرة صقلية عن ايطاليا!

بامكان هذا الجسر تحمل حركة مرور ٩٠٠٠ سيارة بالساعة، وسوف يتجاوز طوله ضعفي اطول جسر معلق شيد الى يومنا هذا: انه الجواب المتفوق على التحدي الحقيقي الذي كان يواجهه المهندسون للتغلب على عقبة اجتياز مضيق ميسينا.

قطر مرسى الارتكاز الممدودة بين الضفتين لسند سطح الجسر يبلغ ١,٦٠م!

طول الجسر ٣٣٠٠م وعرضه ٥٠م معلق على علو ٧٠ م فوق المياه. اكبر السفن بامكانها المرور من تحته بسهولة.

تبلغ المسافة بين قمة الدعائم وسطح الماء ٣٨٠م اي نحو ٧٠ م اعلى من برج ايفل!...

اكبر مرتين من اكبر جسر شبيه له!

لاجتياز مضيق ميسينا (٣ كم) بالسيارة عليك الآن الانتظار نحو نصف ساعة، ضمن رتل من السيارات قد يمتد احياناً حوالى ١٨ كلم.

حتى في حال زيادة سعة المراكب التي تصل بين الضفتين الى اقصى حد ممكن فان ذلك لن يعادل سعة تحمل طريق فرعية عرضها ٣ امتار!.. فائدة اخرى من بناء هذا الجسر، التبادل بين الجزيرة وايطاليا سيتضاعف خلال السنوات القادمة!... لقد عمل اشهر الخبراء مدة عشرين سنة، مواجهين شتى الاحتمالات قبل التوصل اخيراً الى المشروع النهائي هذا.

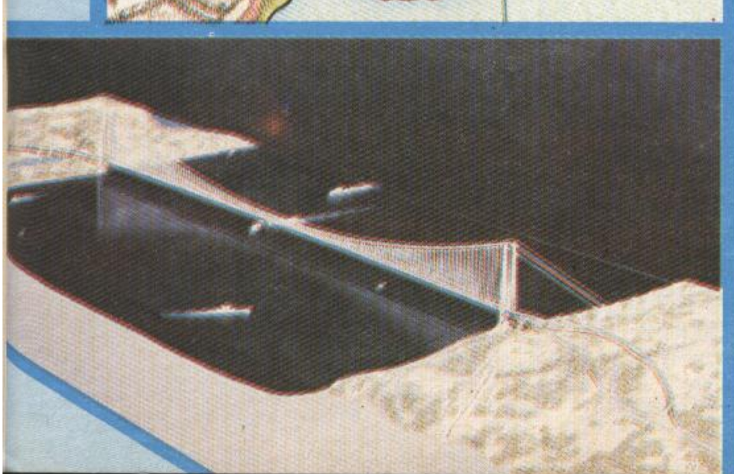
فالمسألة لم تكن سهلة!... ذلك ان مضيق ميسينا مشهور منذ القدم، على انه احد الاماكن الرهيبة للملاحة. اذ تجتازه تيارات مائية قوية جداً، يمكن مقارنتها بهواء سرعته ٣٠٠ كلم بالساعة، والغريب ان اتجاهات هذه التيارات المائية تتبدل كل ٦ ساعات مما يولد دواماً عنيفاً لا يساعد قط على بناء دعائم جسر وسط المضيق او حفر نفق تحت المياه.

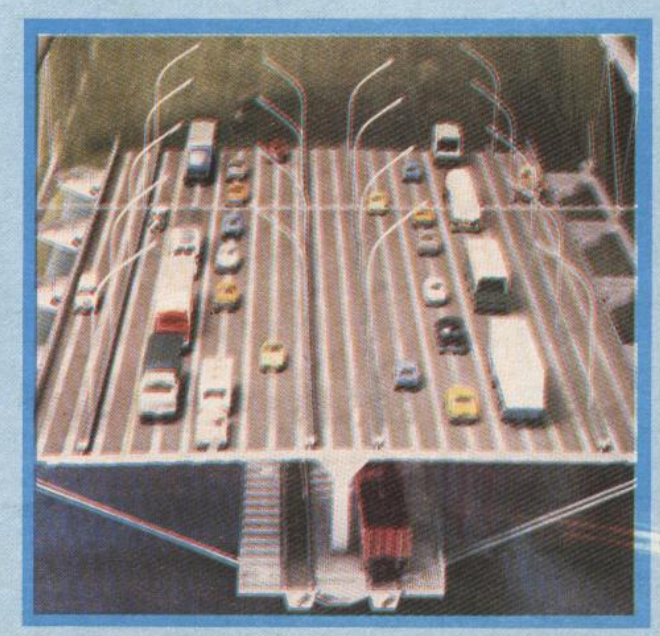
صعوبة كبرى اخرى واجهت المشروع وهي: كثرة الزلازل في هذه المنطقة، وابتعاد جزيرة صقلية سنوياً عن القارة الاوروبية من ٠,٥ سم الى ١,٥ سم. هذه الصعوبة ادت الى استبعاد فكرة حفر نفق تحت الارض! هكذا، بعد تردد طويل توصل الخبراء الى اعتماد الحل الوحيد الجريء الا وهو بناء جسر معلق يفوق بطوله ضعفي طول جسر «فيرازانو» الموجود في نيويورك، اطول جسر معلق.

٦٠٠٠ عامل و٦ سنوات عمل!

بناء الجسر سوف تشغل ٦٠٠٠ عامل وتقني ومهندس لمدة ٦ سنوات، وهؤلاء على استعداد تام للبدء بالعمل فوراً: اذا ما اعطي فوراً الضوء الاخضر الرسمي. فجسر ميسينا يمكن استخدامه قبل عام ١٩٩٠. عندها يتطلب اجتياز المضيق بضع دقائق بالسيارة واقل وقتاً بالقطار...







اوتستراد ذو ٨ مدارج. تحتها خطان لسكة الحديد.

الهامش المجهول











نحن نريد ان نحتفل بتمثيل حياتك المديدة المنسجمة مع البيئة منذ صغرك الى يومنا هذا ؟



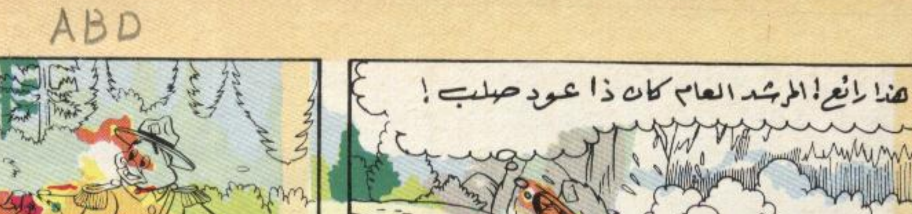








ABD


هذا رائع! المرشد العام كان ذا عود صلب!


ها قد وصلت!
صوت فيليمون!


لقد وجدت طريقي من البحيرة الكبيرة الى هنا دون الاستعانة بالساعة او البوصلة!


تركنا فيليمون هناك منذ ثلاثة ايام آملين ان يحقق عملك الباهر الثاني ايها المرشد العام!
وها قد نجح! تهانينا يا فيليمون!
والآن جاء دور عملك الباهر الثالث!


كنت قد حصلت على رتبتك الاولى في السمامير عندما فزت بهذه الميدالية.


بدون الاستعانة بالنور، استكشفت هذا الكهف ووضعت خارطة لدهاليزه!


هوه.. هوه! مضى اسبوع على وجودك هنا يا سليم!


اصل فورًا... لحظة لشئ خارطتي!


لم أعد متعودًا على الضوء! لقد انجزت مهمتي!
تهانينا يا سليم! لقد تفوقت على نفسك!


لقد اثبت ايضًا انك كنت صديقًا حقيقيًا للبيئة ولسكان البيئة!..


والآن فيفي في دور نداء العلند! "الظبي الضخم"


رائع!
لن يكتفي فيفي بنداء العلند، بل سيجعله يرقص على الموسيقى!!

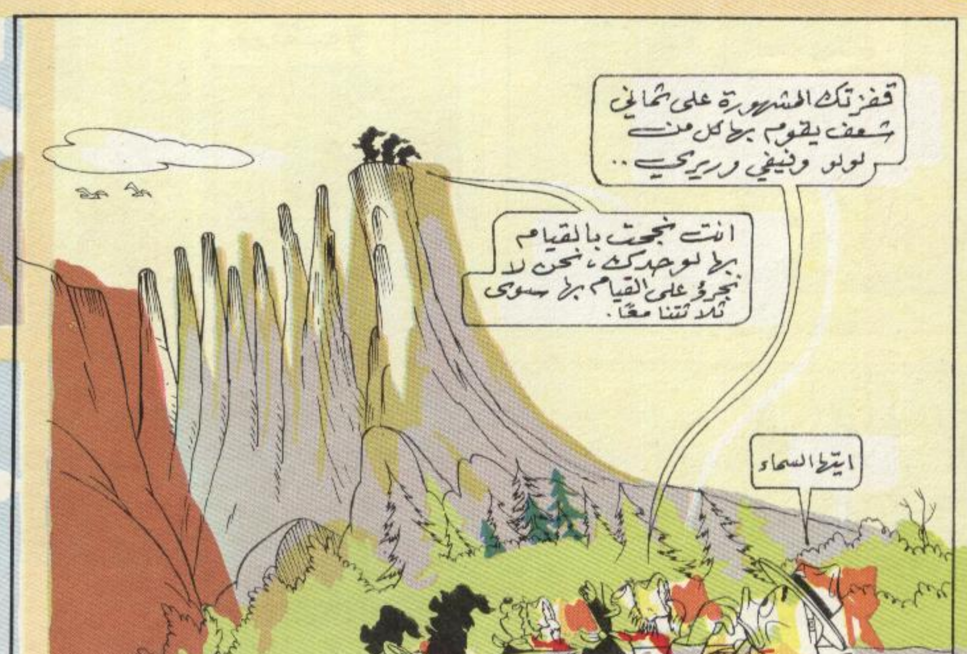

آه .. يا للكارثة ! العمل الآخر الرائع لهم التنقل في الجبل !


اذا تسللت بهدوء ، ربما لن يمثلوا الدور !
تزرووب


اووو أأ !..
يانغ..
تزوووب !..


يظهر ان المرشد العام يحسّ بحاجة لا تقاوم للاشتراك بالتمثيل !


يا للاشقياء ! لا فائدة من الهرب !
والآن ها هو عملك الماهر الخارق !


قفزتك المشهورة على تماثيل شعف يقوم بها كل من لولو ونيفي وريري ..
انت نجحت بالقيام بها لوحدك ، نحن لا نجرؤ على القيام بها سوى ثلاثتنا معاً.
ايها السماء


ثلاثتنا معاً اكيد سننجح !


اسرع يا لولو ! اعطني يدك !


معذرة ايها المرشد العام لا يقوى احد على منافسته !
شكراً يا اخي !!
ولكنهم لا يعرفون انني قد زورت قليلاً هنا ...


لا يجب الاستعانة بشيء من اجل هذا العمل الباهر .. الا انني لو لم استعن بالحبل كنت وقعت !


لقد حجبني الغيم عن الانظار . فمسكت طرف الحبل بالوهو وهكذا نجحت !..
لقد اجتحت الشعف سالماً...
ولكن دون التقيد بالانظمة !


بينما...
سأفلت
تمسك بي !
غير ممكن ان نبقى على هذه الحالة طويلاً


ليس هناك مجال لاضاعة لحظة..


تمسكوا جيداً !


اوه.. ماهذا ! لم اعد صغيراً و...


يا للعنة ! لم يعد عندي الاندفاع الكافي لأعيد توازني !
؟
بانغ


روونف ؟
تروووميف !


أروونف .


الاستقامة العميقة عند المرشد العام جعلته يعترف..
نعم.. هذه هي الحقيقة لم اتقيد بالانظمة !


انسجاماً مع السمامير الصغار تلقى المرشد العام تأنيباً علنياً !
عار ! عار ! عار !..
عار ! عار !


غير انه حسب البند ٣٢٩ من قانون السمامير الذي ينص على مكافأة الاستقامة والاعتراف بالخطأ و...


وبما ان رئيسنا دفع ثمن خطئه لانه قام بعملية انقاذ معرضاً حياته للخطر...
بدون وهو هذه المرة اننا نصفح عنه !


بعد قليل..
المرشد العام رجل مدهش..
عظيم !
وخصوصاً مسرور جداً لراحة ضميره !
تمت



سر تماثيل جزيرة الفصح!

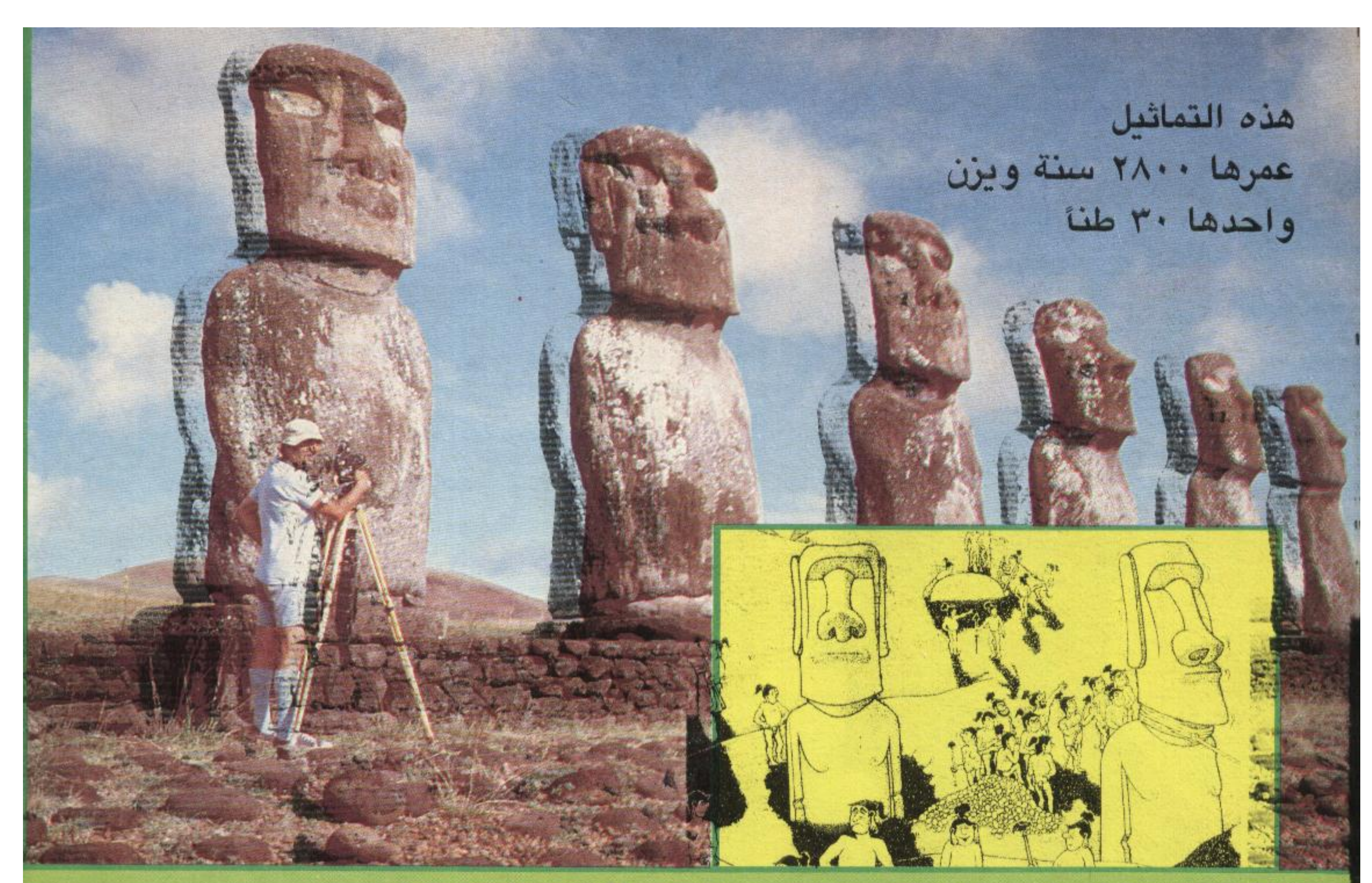
كثيراً ما فتش الاختصاصيون عن اصل تلك التماثيل الضخمة في جزيرة الفصح. وهناك بعض الاراء التي تقول ان اصلها قد يكون من مصر، او الهند... او من الاطلنطيد... ولكن هذه الروايات التاريخية لم تتحقق صحتها. واليوم، ربما تكون الحقيقة، اجمل من الاسطورة!

كريستيان زوبير يروي

يمكن ان نتخيل المشاعر التي احس بها بحارة القرن الثامن عشر عندما رأوا من بعيد من فوق صواري مراكبهم هذه الرؤوس الضخمة المزروعة في جزيرة الفصح. في ذلك التاريخ كانت غالبية تلك التماثيل لا تزال منتصبة تدير ظهرها للمحيط الهادىء ووجهها نحو التلال.

وبعد ذلك بقليل، اي في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، وخلال الحروب القبلية المعروفة

هذه التماثيل عمرها ٢٨٠٠ سنة ويزن واحدها ٣٠ طناً



تماثيل معبد «اكيفي» في وسط الجزيرة، وقد رممت حديثا وهي الوحيدة التي تتجه صوب البحر.

بـ«حروب اسقاط التماثيل». في ذلك التاريخ ضربت التماثيل من قبل المنتصرين الذين ارادوا اذلال المنهزمين بضرب «تماثيل اجدادهم».

ويبلغ عدد هذه التماثيل حوالى الالف منها ٢٥٠ حول البركان المسمى «رانو راراكوا» والذي كان يستعمل البناؤون حجارته.

احد اسرار هذه التماثيل يعود الى البيئة الرائعة التي توجد فيها، فمقلع الحجارة يوجد في فوهة البركان! وفي هذا المكان الذي استعمره المهاجرون من جزر بولينازي كما استعمروا جزر هاواي ونيوزيلاندا حوالى سنة ٥٠٠ كانوا يستخرجون الحجارة الضخمة التي ينحتون فيها تماثيلهم الضخمة.

اخيراً انكشف السر

دهشتنا كانت كبيرة امام استطاعة شعب تلك المنطقة الفقيرة الذي لا يمتلك الآلات لصنع مثل هذه التماثيل، ولكن الدهشة تلاشت عند انكشاف السر في الخمسينات من قبل النروجي ثور هايردال الذي جمع ٦ من سكان الجزيرة وطلب منهم ان يقوموا من جديد بنحت التماثيل مثل اجدادهم. فاخذ هؤلاء الادوات العادية من الحجارة وبداوا في قطع الصخور بضربها. وبعد عمل دام طويلا استطاع هؤلاء شق الصخور واستخراج قطعة كبيرة جاهزة للحفر.

اما السر الثاني حول كيفية نقل هذه التماثيل واقامتها فانه يعتقد ان اصحابها قد عمدوا الى ذلك باستعمالهم الاخشاب والعربات (كما يبدو في الرسم) وكذلك استعملوا الرافعات او العتلات. اما بالنسبة للحبال فقد استعملوا قشور الاشجار المجدولة.

١٢ رجلا لرفع ٣٠ طناً

يبقى سر وضع هذه التماثيل بشكل عامودي. لقد نجح هايردال في ان يطلب من ١٢ رجلا من اهالي الجزيرة اعادة نصب احد التماثيل الذي يزن ٣٠ طناً. وبواسطة العتلات او الرافعات ثم بواسطة وضع الاحجار تحت التمثال كان هذا الاخير يرتفع كل مرة قليلا. وخلال ٩ ايام ارتفع التمثال ٤ امتار. وفي اليوم الثامن عشر توصلوا الى وضع التمثال عاموديا. وهكذا

«تي تيو كوما» او «الثقيل» (٢٢ متراً و٢٠٠ طن محفور في الصخور، وهو اضخم تماثيل الجزيرة.

تبين ان اجداد اهالي الجزيرة استطاعوا فعلا بدون اية وسائل خارقة رفع هذه التماثيل الرائعة.

السر الاخير: لماذا صُنعت هذه التماثيل الضخمة التي تبلغ عدة امتار والى اي عهد تعود؟

حسب اقوال سكان الجزيرة في القرن التاسع عشر.. لقد كانت هذه التماثيل الضخمة تُستعمل كزينة لقبور رؤساء القبائل الموجودة بجانبها.

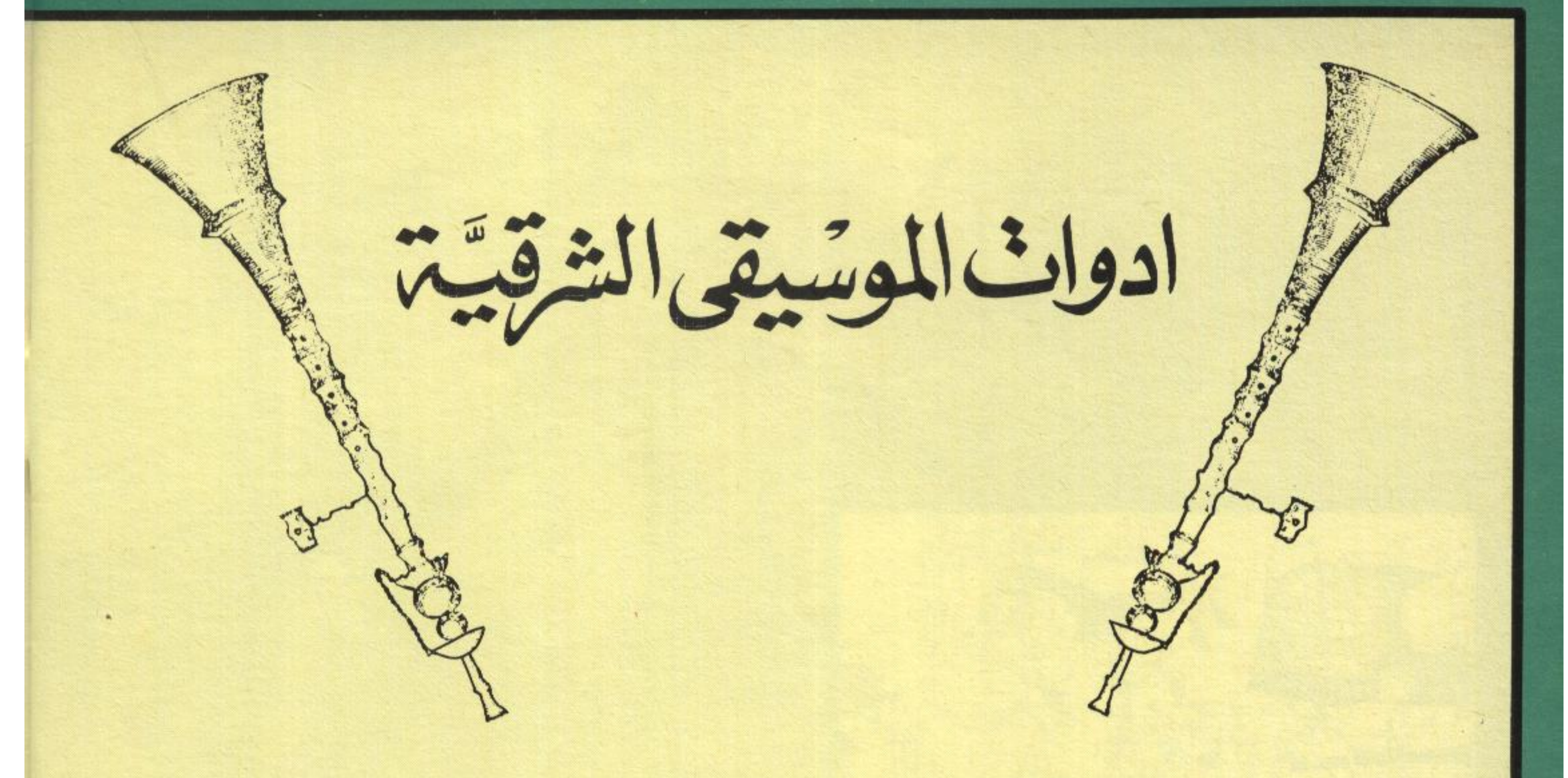

التماثيل تُجَّر على مرتفع من الحجارة.

كل التماثيل سقطت

على كل حال، لم تكن هذه التماثيل تمثل الآلهة ولذلك فلم يكن شعب الجزيرة يقوم بطقوس حولها. اما بالنسبة لعمر هذه التماثيل، الذي اختلف الاختصاصيون بشأنه، فقد اظهر الاختبار بالكربون انها صنعت ما بين سنة ٥٠٠ و٨٠٠.

وسنة ١٨٦٦ سقطت كل هذه التماثيل على الارض، بسبب الحروب والاحوال الجوية.

وفي ايامنا الحاضرة، اذا كان سكان جزيرة الفصح لم ينسوا عظمة تاريخها، فانهم على الرغم من ذلك دخلوا عصر الحضارة الحديثة. فهناك خط جوي باتجاه الجزيرة مرتين في الاسبوع. وهناك الهاتف والتليفزيون والاذاعة... كلها تربط الجزيرة باميركا الجنوبية. وقد استبدل الشبان، الذين يذهبون جميعاً الى المدارس، لباسهم الوطني بسراويل «الجينز»... كما انهم نسوا الحانهم واغانيهم الشعبية ليحفظوا اغاني بوب مارلي الحديثة.



ادوات الموسيقى الشرقيّة

اصل الموسيقى الشرقية

يعود اصل الموسيقى الشرقية الى القوس الذي كان اهم سلاح عند الشعوب القديمة وكما قال الشاعر العربي الشنفري في وصفه:

هتوف من الملس المتون بزينها

رصائع قد نيطت اليها ومحمل

اذا زل عنها السهم حنت كأنها

مرزَّأةٌ ثكلى تئن وتعول

فاشتقت منها جميع ذوات الاوتار على اختلاف انواعها واشكالها. ويؤيد ذلك ان اعواد المصريين القدماء كانت مثل القسي في شكلها. والمظنون ايضاً انها اهتدت الى ذوات النفخ من سماعها للاصوات الخارجة من النفخ بالانابيب والى ذوات القرع من التصفيق بالايادي. ولكن الامم الشرقية لا تدعي وضع الموسيقى ولا اختراع آلاتها بل تنسب كل ذلك الى آلهتها دلالة على توغل هذا الفن في القدم. قال الهنود ان الاله «برهما» وضع فن الموسيقى وسلمه للبشر. وقال المصريون القدماء (الفراعنة) ان الها من الهتهم الثانوية اخترع الربابة ذات الثلاثة الاوتار وان «اوزيرس» وهب الناس «الصافور» و«ايزس» الغناء و«ثوس» فن الايقاع. وجاء في الاصحاح الرابع من سفر التكوين ان «توبال» الحفيد الثامن لآدم عليه السلام كان اباً لكل ضارب بالعود والمزمار. بكلمة اوضح فان ذوات الاوتار وذوات النفخ كانت معروفة قبل الطوفان.

الآلات الموسيقية الصينية

والظاهر ان الصينيين سبقوا كل الامم الى معرفة الاصول الموسيقية، فان الامبراطور «يو» الذي عاش قبل



الصوتوكوتو او القانون الياباني.

المسيح باثنين وعشرين قرناً شجع فن الموسيقى وحث الناس على درسه فاشتغل به «كنفوشيوس» فيلسوفهم الاكبر والعديد من ملوكهم. وكان له المقام الاول بين علومهم. فتجد الاصول الموسيقية مشروحة في اقدم كتبهم شرحاً ادق منه في احدث الكتب الغربية واوسعها حالياً. في حين كان سكان الغرب يسكنون المغاور ويجهلون الكتابة وحياكة الثياب. وقد اتقن الصينيون وغيرهم من الامم الشرقية كل الآلات الموسيقية منذ قرون كثيرة ومن اطرف آلاتهم مزمار من الخزف الصيني مخروطي الشكل له خمسة ثقوب ينفخ فيه المغني، فتخرج منه الاصوات التي يريدها حسب سده للثقوب. والارغن لكل انبوب من انابيبه ثقب عند قاعدته فاذا ترك مفتوحاً لم يخرج من الانبوب صوت واذا سد خرج منه صوت موسيقي بحسب طوله.

الموسيقى اليابانية

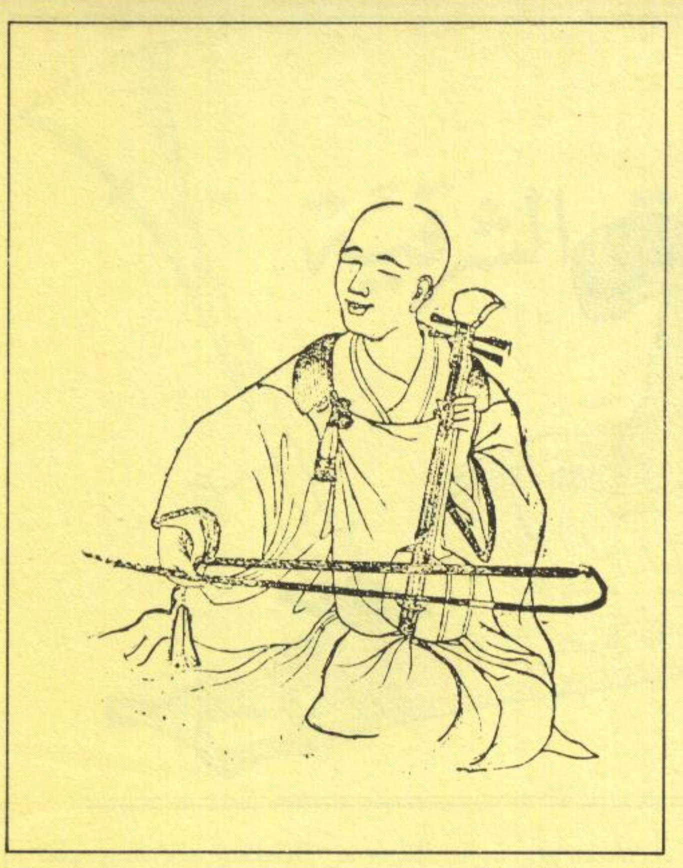
يحب اليابانيون الموسيقى الشرقية ويكرهون الالحان الغربية ويفضلون الالحان الوطنية. واكثر الموسيقيين عندهم من النساء، لقد دخلت الموسيقى بلاد اليابان من بلاد الصين وكوريا منذ عهد قديم جداً، ثم تغيرت آلاتها مع السنين واصبحت ذات طابع وشكل ياباني صرف. وهذه بعضها:

الصوتو كوتو

انها آلة كالقانون من خشب الكري (نوع من الصنوبر الياباني) طولها اثنان وسبعون قيراطاً وعرض طرفها



الكينو كوتو او الغيتار الصيني.

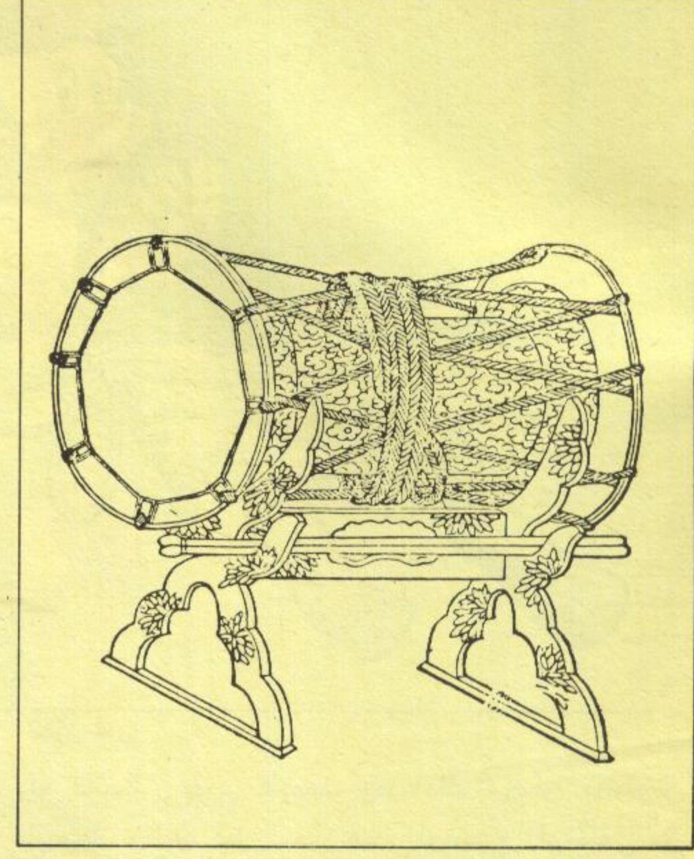


الكوكيو او الربابة.

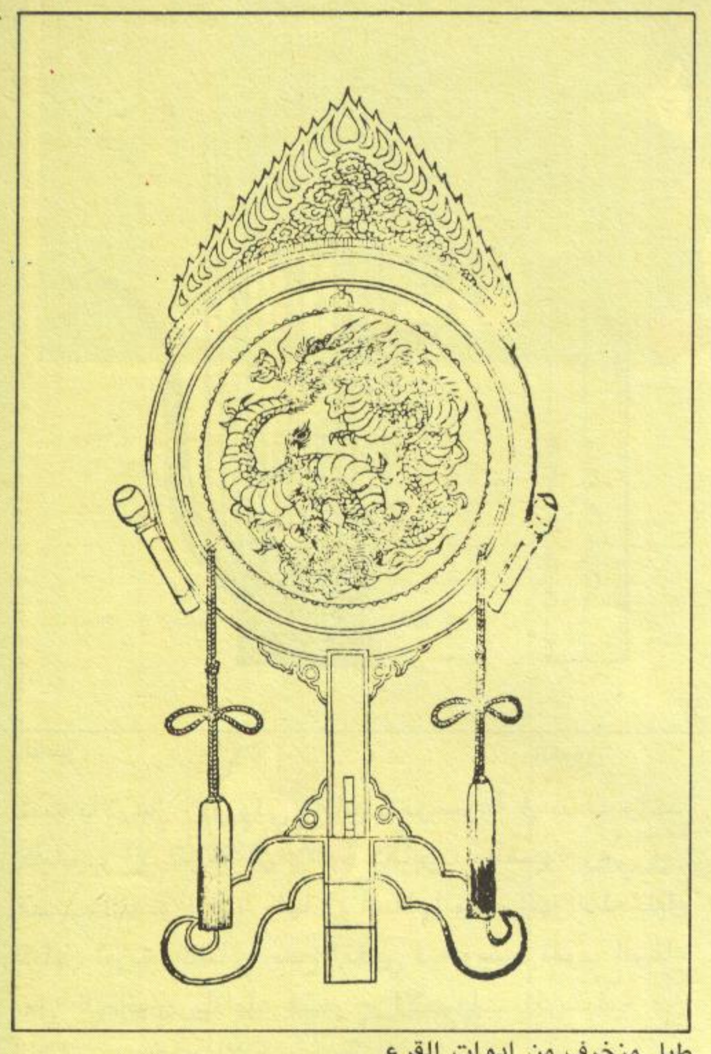
العريض ثلاثة وخمسون قيراطاً وعرض الطرف الاخر عشرة قراريط. ولها ثلاثة عشر وتراً مصنوعة من الحرير ومشمعة بالشمع لكي تزيد صقالا ومتانة. وهذه الاوتار ثمينة جداً لانها تنسج على اسلوب خاص بها. ولها اسناد (حجاش) تسند عليها. وتدوزن بتغيير وضع هذه الاسناد فيخرج منها ثلاثة دواوين، وتضع العازفة في اصابعها قمعين من العاج وتقرع الاوتار بسبابتها. وعند اليابانيين آلات كثيرة من نوع هذه الآلة «كالياماتوكوتو» وفيه ستة اوتار فقط وكان مستعملا في بلادهم منذ خمسة عشر قرناً. و«الكينوكوتو» وهو صيني الاصل له سبعة اوتار تشد بمفاتيح في طرفه وليس له اسناد.

ومن ذوات الاوتار ايضاً «البيوا» وهو شبيه بالعود المستعمل عند العرب، وفيه ستة اوتار من الحرير المشمع ولكنه ليس مجوفاً كالعود ولا تقرع اوتاره بريشة طائر بل بقطعة مثلثة من القرن او من قشر السلاحف، لها مقبض من العاج، ويقال ان اسمها مأخوذ من اسم بحيرة «بيوا» لانها تشبهها شكلا. و«الكوكيو» وهو يشبه الربابة او الكمنجة طوله خمسة وعشرون قيراطاً ويعزف عليه بجر القوس. وله اربعة اوتار من الحرير مختلفة الثخن كأوتار الكمنجة واربعة مفاتيح وسند (حجش) واحد. ووتر القوس من شعر الخيل وخشبها من الصندل وهي اكثر من قوس الكمنجة تقوساً. والعازف يضع الآلة في حضنه ويضغط الاوتار بانامله كما يفعل من يلعب على ذوات القرار.

والظاهر ان الصينيين هم الذين اخترعوا الكمنجة كما انهم اخترعوا البارود واكتشفوا خواص الابرة المغنطيسية.



طبل مخصَر

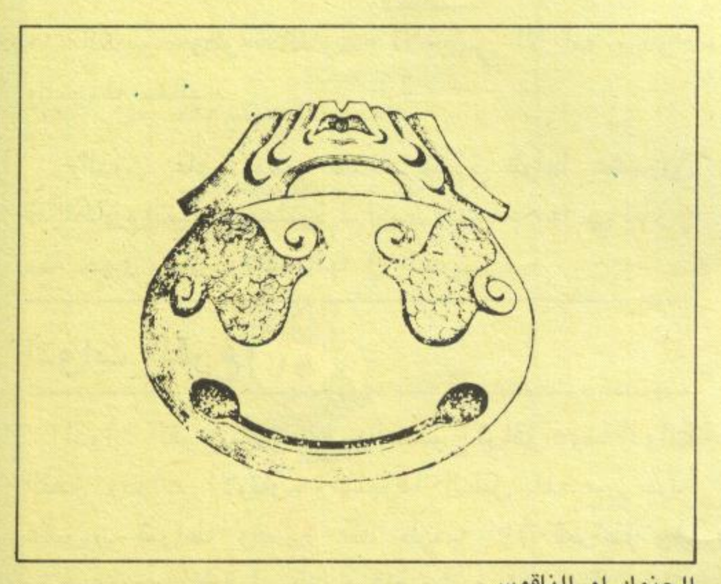


طبل مزخرف من ادوات القرع

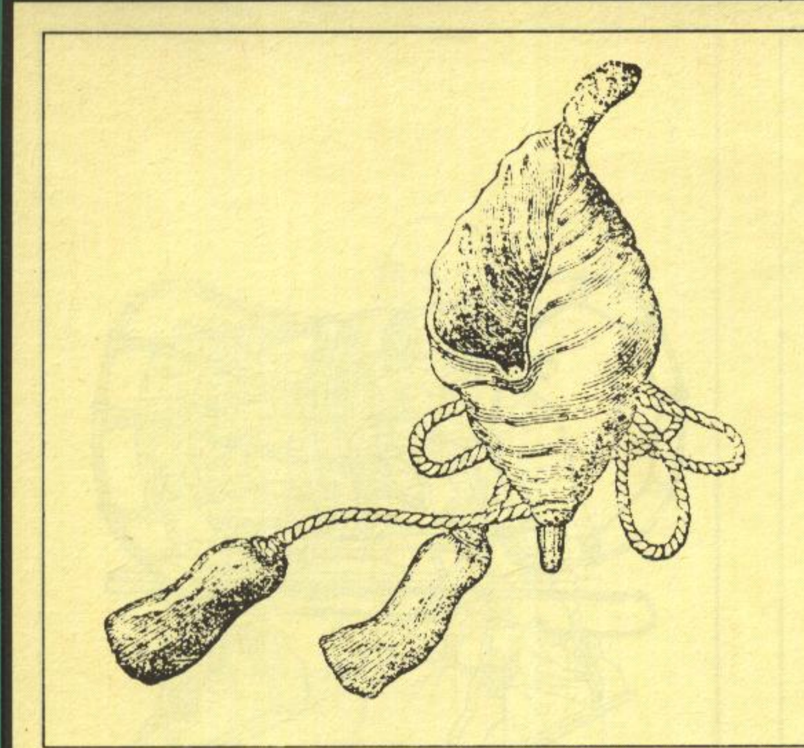
ادوات النفخ

وبعد ذوات الاوتار تأتي ذوات النفخ وهي اقل عند اليابانيين من ذوات الاوتار ومن اشهرها «الرايا» وهي شبيهة «بالكرنيطة» الا ان فرجتها الواسعة معدنية لتقوية صوتها.

و«الشيو» وهو مثل الارغن وله سبعة عشر انبوباً من قصب «البمبو» طول اطولها ثمانية عشر قيراطاً وطول اقصرها ستة قراريط، وهي موضوعة في اناء كالكأس منقوش نقشاً بديعاً وله بلبل في جانبه، ينفخ العازف فيه فيدخل الهواء الاناء ويتصل بالانابيب. وعند اسفل الانابيب ثقوب متصلة بها فاذا سدها العازف خرجت من الانابيب اصوات موسيقية مطربة. ومنها «الصنج» وهو



الجنوك او الناقوس



الشيو

الكيون

الدزن غاي

شبه بالارغن الاوروبي وانابيب موضوعة في صف واحد كانابيب الارغن لا في دائرة كانابيب «الشيو» وهي من قصب البمبو ايضاً ولها في اسفلها وعاء للهواء له بلبل كبلبل ابريق الشاي ينفخ المغني فيه ويسد ثقوب الوعاء على الجانبين بانامله فتخرج الاصوات الموسيقية من الانابيب. وهذه الآلة صينية الاصل.

«الكيون» وهو «كالفلوت» الاوروبي الا انه مزدوج وليس له مفاتيح.

«الدزن غاي» وهو صدفة كبيرة طولها عشـرون قيراطأو واتساعها عشرة قراريط ولها فم معدني يخرج منه جهير واكثر استعمالها في الحرب.

ادوات القرع

ادوات القرع او الطبول والصنوج ترافق دوماً ادوات النفخ وذوات الاوتار. واشهرها الطبل المخصر طوله عشرون قيراطاً وقطره عند طرفيه ١٥ قيراطاً وفي منتصفه نحو ٧ قراريط». ورقاه مشدودان بحبال متينة وله قائمتان يقوم عليهما، وكل ذلك مزدان بالنقوش البديعة. ولا بد قبل انجاز هذا الموضوع الموسيقي من ذكر «الجلاجل» و«الجنوك» فانها كثيرة الاستعمال في الموسيقى الشرقية ولها عند المشارقة اشكال كثيرة. وهي تقرع بأكر في قلبها كما في «الجلاجل» او بمطارق يدق بها عليها كما في الجنوك والنواقيس.

خاتمة

كانت اوركسترا «الميكادو» (امبراطور اليابان) الملكية (من؟ الفي سنة) تضم ثماني آلات موقعة على برج واحد وهي «الشيو» والتين من ذوات النفخ، الواحدة كالفلوت والثانية كالكرنيطة ويتلوها ثلاث من ذوات القرع احداها الطبل المخصر، وكانت الموسيقى شائعة في كل بلدان المشرق من قديم الزمان. وقد نقلها العرب عنهم اثناء فتوحاتهم للشرق الاقصى ومع الرحالة الذين زاروا تلك البلاد وتاجروا مع شعوبها. ثم حملوها الى الاندلس ومنها انتقلت الى الغرب عند نهضته الذي طورها بدوره وحول الاوركسترا من ثمانية عازفين الى مائة وعشرين عازفاً.



اضحك مع سمّور



● دخل رجل الى محل يبيع العصافير فشاهد في نفس القفص ببغاء جميلا يغني وقربه عصفوراً بشع المنظر في حالة يرثى لها. فقال للبائع:
- اريد شراء هذا الببغاء الجميل!
- انا مضطر ان ابيعك معه هذا العصفور البشع ايضاً.
- لكنني لا اريده...
- سوف تأسف على ذلك يا سيدي.
- ولماذا!
- لان العصفور البشع هو مؤلف اغاني الببغاء الجميلة.



● صديقان يتحدثان وهما يشاهدان مجموعة من الصور:
- انظر الى هذه الصورة، انا في افريقيا مع قرد عمي المهاجر.
- اه! نعم... القرد هو الواقف على اليمين ويرتدي القبعة والنظارة أليس كذلك!





● ركب مغفل بعربة تجرها الخيل، وكان فيها كثير من المسافرين وكان معه صرة ثياب ثقيلة يحملها على كتفه. فقال له احد المسافرين:
- لماذا لا ترفع الصرة عن كتفك وتريح نفسك!
اجابه:
- اما كفى الخيل تعباً بجرهم هذه العربة بمن فيها حتى اثقل عليها ايضاً، ان ضميري لا يطاوعني على ذلك.



● حضر اعرابي الى الحجاج وقت الغداء. فقدم الاكل فاكل الجميع، ثم قدمت الحلواء فصير الحجاج لكل واحد لقمة لا غير وقال: من اكل لقمة ثانية ضربت عنقه.

فامتنع الجميع عن الاكل وبقي الاعرابي ينظر الى الحلواء مرة وينظر الى الحجاج مرة اخرى. ثم التفت الى الامير وقال له:
- اوصيك بالاولاد خيراً...
واندفع يأكل فضحك الحجاج حتى استلقى على قفاه.



● في الصف سأل المعلم احد التلاميذ!
- ماذا نستخرج من الخرفان!
- الصوف..
- ثم ماذا يحدث اذا شد الصوف.
- ينقطع يا استاذ...
- ابله! اقصد ماذا يصنع بالصوف؟
- يعني...
- اي مما صنع بنطلونك!
- من بنطلون والدي القديم يا استاذ.





نَكهَة الثِمار النَاضجَة
تروي عَطشَك وتنعِشك.
clic
نستله
كليك
شراب منعش
بالتفاح
نستله
كليك
شراب منعش
بالليمون
نستله
كليك
كليك نسْتله ، شَرابٌ مُنعِش ولذيذ بنكهة الليمُون والبُرتقال والتفاح ، سَهل التحضير وغنيّ بفيتامين «ج».
كليك نسْتله ، مع إفطارِ الصباح وكافةِ وجباتِ الطعام ، وفي أيّ وقتٍ منَ النهار.
كليك نسْتله ، أولادكُم سَوْف يَستسيغون طعمه الطبيعي اللذيذ.
Nestlé
جديد من
نستله
كليك نسْتله ، شَرابٌ مُنعش لِكُلِ أفراد العائِلة.
PI 3087 A


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity
زوروا موقعنا على : www.arabcomics.net